

القول الفصل

في أسرار الفصل والوصل

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الفتاح
المجيري الملهوي الشافعي
(المتوفى سنة 1181 هـ)

دراسة وتحقيق

أ.د. أحمد غالب الخرشة عمر ماجد السنوي



ISSN 0258 – 1094

مجلة

مَجَلَّةُ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ الْأَدَبِيِّ

مجلد علمي وبحري في الدراسات والدراسات في اللغة العربية

- ١- الجالات الوظيفية لأبنية التشبيه التمثيلي
في القرآن الكريم من منظور علم النفس
أ.د. عبدالهادي الجراح
 - ٢- مسائل البحث الاشتقاقي في اللسانيات
الحديثة
د. هزومي نعيال سلمان
 - ٣- تمكين المعنى في بنية التركيب اللغوي
٤- التنوع والتكامل في البيان القرآني عند
الميداني، عرض ولقد
د. خلف الجرادات
ص. طه الفلاح
 - ٥- الدراسة المعجمية والصرفية للمصطلح
الموسوف باليم وتعدد في القرآن الكريم
يوسف أبو الرب
 - ٦- القول الفصل في أسرار الفصل
والموسمّل تساليف شهاب الدين
أحمد بن عبد الفتاح الجبيري السوي
أ.د. أحمد الخرشنة
عمر السوي
- (ت ١٤١١هـ)، دراسة وتحقيق

السنة السادسة والأربعون

العدد (١٠٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٦/٢٢٦/د)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنّفه ولا يعبر
هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISSN 0258 - 1094



مجلة
مجلة اللغتين العربية والأدبية
مجلة علمية محكمة تُنشر أبحاث ودراسات في اللغة العربية

السنة السادسة والأربعون

العدد (١٠٧)

محرم - جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ

تموز - كانون الأول ٢٠٢٢م

الهيئة الاستشارية للمجلة

تونس	الأستاذ إبراهيم شـبـوح
مصر	الأستاذ الدكتور مرشدي مرشد
لبنان	الأستاذ الدكتور مرزقي بعلبكي
السعودية	الأستاذ الدكتور عبدالعزيز المانع
سوريا	الأستاذ الدكتور سامي شلهوب
تونس	الأستاذ الدكتور عبدالسلام المسدي
الأردن	الأستاذ الدكتور هاني هياجنة
المغرب	الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الحجمري
الجزائر	الأستاذ الدكتور عبدالمجيد حنون
إيران	الأستاذ الدكتور محمد باقري
سوريا	الأستاذ الدكتور محمود السيد
مصر	الأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور
إيران	الأستاذ الدكتور رسول بلاوي

هَيْئَةُ التَّحْرِيرِ

أَسْتَاذُ الْكُتُورِ

خَالِدُ الْكُرَيْكِي

رَئِيسُ التَّحْرِيرِ

أَسْتَاذُ الْكُتُورِ

مُحَمَّدُ عَدْنَانُ الْبُخَيْتِ

أَسْتَاذُ الْكُتُورِ

سَمِيرَةُ اسْتَيْتِي

أَسْتَاذُ الْكُتُورِ

مُحَمَّدُ السَّعُودِي

أَلَمِينُ الْعَامِلُ الْجَمْعُ

أَسْتَاذُ الْكُتُورِ

سَعِيدُ الْمَتَلِ

أَسْتَاذُ الْكُتُورِ

عَبْدُ الْمَجِيدِ نَضِيرِ

أَسْتَاذُ الْكُتُورِ

مُحَمَّدُ حَسْرٍ

التحرير اللغوي باللغة العربية: الدكتور جعفر عباينة

التحرير اللغوي باللغة الإنجليزية: الأستاذ الدكتور محمد عصفور

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٩	-----البحوث-----
١١	١- المجالات الوظيفية لأبنية التشبيه التمثيلي في القرآن الكريم من منظور علم النص
٤٧	٢- مآل البحث الاشتقاقي في اللسانيات الحديثة
٨٧	٣- تمكين المعنى في بنية التركيب اللغوي
١٣٥	٤- التنويع والتكامل في البيان القرآني عند الميداني، عرض ونقد
١٦١	٥- الدلالة المعجمية والصرفية للعذاب الموصوف بأليم وشديد في القرآن الكريم
١٩٧	٦- القَوْلُ الفَصْلُ فِي أَسْرَارِ الفَصْلِ وَالْوَصْلِ، تأليف شهاب الدين أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الفَتْاحِ المَجِيرِيِّ المَلَوِيِّ (ت ١١٨١هـ)، دراسة وتحقيق

البحوث

الْقَوْلُ الْفَصْلُ فِي أَسْرَارِ الْفَصْلِ وَالْوَصْلِ

تأليف

شهاب الدين أحمد بن عبدالفتاح المجيري الملوّي

(ت ١١٨١هـ)

دراسة وتحقيق

عمر ماجد السنوي

باحث في اللغة العربيّة وآدابها

الأستاذ الدكتور أحمد غالب الخريشة

أستاذ البلاغة والنقد

جامعة العلوم الإسلاميّة العالميّة

المُلخَص

يتضمّنُ هذا البحثُ دراسةً وتحقيقاً لمخطوطة شهاب الدين الملوّي (ت ١١٨١هـ) الموسومة بـ(القولُ الفصلُ في أسرارِ الفصلِ والوصلِ)، وهي منظومةٌ بلاغيّةٌ يعكسُ محتواها جانباً من جوانب تطوّر الفكر البلاغيّ العربيّ، وقد جاءت نسخُها الأُمّ في اثنتي عشرة صفحةً ضمن مخطوطات مكتبة آيا صوفيا في تركيا. وانقسم عملُ المحقّقين إلى قسمين، الأوّل: قسم الدّراسة، وفيه مبحثان: تناول أولهما ترجمة المؤلف من حيث اسمه ونسبه، وحياته، وأساتذته، وتلامذته، ومكانته العلميّة، ومؤلفاته، وعنايته بعلم البلاغة، وتضمّن ثانيهما دراسة المخطوطة، ووصف نسخها الخطيّة، وتحقيق عنوانها ونسبها إلى صاحبها، وموضوعها، ومنهج مؤلفها، وأسلوبه، ومنهج التّحقيق، أمّا القسم الثّاني، فقد تضمّن تحقيق نصّ المخطوطة. الكلمات الدّالة: الفصل، الوصل، الملوّي، المخطوطة، التّحقيق.

**Al-qawl Al-fassil Fe Asrar Al-fassil Wa Al-wassel
(The Decisive Saying in the Secrets of Separation and
Connection)**

Written by

**Shehab Addin Ahmed Bin Abdelfatah Al- Mujairi Al-
mallawi**

Study and Investigation

Abstract

This article includes a critical edition of a manuscript by Shihāb al-Dīn al-Mallawī (d. 1181 a.h.) entitled "The Final Word on the Secrets of Connection and Disconnection," which consists of a versified treatise on rhetoric reflecting part of the development of thinking on rhetoric in Arabic. The manuscript is twelve pages long and is kept at Aya Sophia Library in Turkey. The authors' work on this article was divided into two parts:

- (1) Providing a biography of al-Mallawi: his name, ancestry, his life and teachers, his students, and his status in the scholarly world.
- (2) Studying the manuscript: title, attribution, subject matter, author's methodology, his style, and the editing procedure.

Key words: Connection, Disconnection.

المُقدِّمة

مرّت البلاغةُ العربيّةُ بمسيرةٍ تاريخيّةٍ طويلةٍ بدأتْ بنشأتها، ثمّ نموّها وازدهارها، وصولاً إلى جُمودها وتّعقيدها، ثمّ بعثها ونهضتها من جديد، وقد حظيت خلال هذه المسيرة باهتمام علماء البلاغة الذين صنّفوا فيها مصنّفاتٍ عديدةً تنوّعتْ مناهجها، واختلفتْ طرائقُ تأليفها، إذ اهتمّت المرحلةُ الأولى من التّأليفِ البلاغيّ بتدوين الملاحظات الجزئية المبنوثة في تضاعيف الكتب كما هو الحال عند الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، وابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، وجاءت المرحلةُ التّانيةُ التي عُنيّت بوضع المؤلّفات والمصنّفات البلاغيّة كما ظهر عند عبدالله بن المعتمر (ت: ٢٩٦هـ)، وقدامة ابن جعفر (ت: ٣٣٧هـ)، وأبي هلال العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، ثم جاءت مرحلةُ النّضج والازدهار التي حملَ رايّتها شيخُ البلاغيّين عبدالقاهر الجرجانيّ (ت: ٤٧١هـ)، لنصلَ بعدَ ذلك إلى مرحلة التّعقيد والجمود على يد أبي يعقوب السّكاكيّ (ت: ٦٢٦هـ) في كتابه "مفتاح العلوم" الذي مثّل نقطة تحوّلٍ في تاريخ البلاغة العربيّة؛ لما تضمّنّه من اهتمامٍ بالمقاييس الفلسفيّة والقواعد المنطقيّة التي تركّز على التّعريفات والتّقسيمات، مع الإقلال من الشّواهد الأدبيّة؛ لهذا تقاطرت عليه الشّروح والتّلخيصات، وكان من أهمّها "تلخيص المفتاح" للخطيب القزوينيّ (ت: ٧٣٩هـ)، الذي حاز شهرةً كبيرةً، ونال من العناية والاهتمام ما لم ينلُه مفتاحُ السّكاكيّ نفسه، إذ ألّف البلاغيّون حوله شروحاً وحواشي كثيرةً، ولم تقف عنايتهم بتلخيص القزوينيّ عند شرحه ووضع الحواشي عليه، بل نجدُ من بينهم مَنْ نظّمه في منظومةٍ بلاغيّةٍ تمزجُ بين البناء الشّعريّ وقواعد البلاغة العربيّة، ومثال ذلك: السيّوطيّ (ت: ٩١١هـ) الذي وضع منظومةً في ألف بيتٍ ضمّنها "تلخيص المفتاح" وسماها: "عقود الجمان"، ثمّ رأى أنّها

تحتاجُ إلى شرحٍ وتعليقٍ فشرحها في كتابٍ سمَّاهُ "شرح عقود الجُمان في المعاني والبيان"، ومثله كثيرٌ من البلاغيين، فهذا شهاب الدِّين المَلَوِّي (ت: ١١٨١ هـ) يضعُ منظومةً أَلْفِيَّةً -أيضاً- ينظُمُ فيها كتاب "تلخيص المفتاح" للقزويني بصورته الكاملة، وكان قد اختار قبلها باب "الفصلِ والوصلِ" من الكتاب ذاته، ونظَّمه في أرجوزةٍ تكوَّنت من مئةٍ وتسعةٍ وخمسين بيتاً -ما زالت مخطوطةً- سمَّاهَا: "القولُ الفصلُ في أسرارِ الفصلِ والوصلِ"، جاءت نسختها الأُمُّ في اثنتي عشرة صفحةً ضمن مخطوطاتِ مكتبة آيا صوفيا في تركيا، وقد رغب الباحثان في تحقيقها ونشرها لأسبابٍ عدَّة:

أولها: قلَّةُ الدِّراسات التي تناولت المنظومات البلاغية^(١)، ولعلَّ ذلك يعود إلى أنَّها في نظر كثيرٍ من الدارسين تمثُلُ عصورَ جمودِ البلاغة وجفافها وانحطاطها، وهذا حكمٌ غيرُ دقيقٍ؛ لأنَّ هذه المنظومات البلاغية لها قيمةٌ تاريخيةٌ، فضلاً عن قيمتها التعليمية، إذ إنَّها تُعينُ الطُّلابَ على حفظِ مصطلحاتِ البلاغة وفهمها؛ نظراً لعنايتها بالشواهد البلاغية والإكثار منها، كما هو الحال في منظومة "التَّرصيع في صناعة البديع" لبرهان الدِّين الجَعْبَرِي (ت: ٧٣٢ هـ).

وثانيها: أنَّ هذا الاتجاه من التَّأليفِ البلاغيِّ بدأ في القرن السَّادس الهجريِّ، وامتدَّ إلى القرن الرَّابِع عشر الهجريِّ، وهذه فترةٌ زمنيَّةٌ طويلةٌ تضمَّنت منظوماتٍ

(١) نذكر من هذه الدِّراسات: دراسة الدكتور أسامة البحيري: المنظومات البلاغية في التُّراث العربيِّ، جامعة طنطا، ٢٠٠٤م، ودراسة مراد مزعاش: المنظومات البلاغية وسؤال القراءة، مجلة المدوَّنة، جامعة البليدة، الجزائر، ٢٠١٤، ١٤، ودراسة سليمان العميرات: منظومة ابن الشَّحنة في علوم البلاغة العربيَّة (عرض وتحليل ونقد)، مجلة أنساق، دار نشر جامعة قطر، ٢٠١٩م، مج ٣،

بلاغيةً كثيرةً تستحقُّ تسليطَ الضوء عليها ودراسةً ما جاء في متونها من قضايا البلاغة ومسائلهـا.

وثالثها: أنّ هذه المنظومات -بِغضِّ النَّظَر عن قيمتها الفنيّة والعلميّة- جديرةٌ بإعادة النَّظَر فيها؛ لأنّها تكشفُ عن مرحلةٍ من مراحل تطوُّر الفكر البلاغيّ العربيّ، وتمثّل اتّجاهاً من اتّجاهات التّصنيف البلاغيّ الذي ظهر لغاية تعليميّة في المقام الأوّل، بحيث يُوضَع المضمون العلميّ في شكلٍ شعريّ مُحبَّبٍ للنَّفْس، يسهّل عليها حفظه.

وقد جاء هذا البحثُ في قسمين، الأوّل: قسم الدِّراسة، وفيه مبحثان: تناول أولهما ترجمة المؤلّف من حيث اسمُه ونسبُه، وحياتُه، وأساتذتُه، وتلامذتُه، ومكانتُه العلميّة، ومؤلفاتُه، وعنايتُه بعلم البلاغة، وتضمّن ثانيهما دراسةً المخطوطة، ووَصَفَ نُسخها الخطيّة، وتحقيقَ عنوانها ونسبتها إلى صاحبها، وموضوعها، ومنهج مؤلّفها، وأسلوبه، ومنهج التّحقيق، ونماذج النُّسخ المُعتمَدة. أمّا القسم الثّاني، فقد تضمّن تحقيق نصّ المخطوطة.

آملين أن نكونَ قد أسهمنا -مع غيرنا من الدّارسين- في كشف النِّقابِ عن جزءٍ من تراثنا البلاغيّ العربيّ، ولفت انتباه الباحثين إلى ضرورة العودة إلى هذه المنظومات البلاغيّة، ودراستها دراسةً علميّة جادّة؛ لتأخذ مكانتها الحقيقيّة في التّراث البلاغيّ العربيّ.

ونتوجّه بخالص الشُّكر لِمَن مدَّ لنا يدَ العون في تحصيل المخطوطات، وتقديم الملاحظات؛ فلولاهم ما كانَ لهذا البحث أن يتمّ.

القسم الأول: قسم الدراسة المبحث الأول: ترجمة المؤلف

المطلب الأول: اسمه ونسبه

هو أبو العباس، شهابُ الدِّين، أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف بن عمر المُجيري، الشافعي، الأزهري، القاهري، الشهير بالمَلَوِي^(١)، وأمه الشَّريفة: آمنة بنت عامر بن حسن، من نسل الشيخ عليّ المغراويّ الحسنيّ بالمَلَوِيّ^(٢).

المطلب الثاني: حياته

وُلِدَ المَلَوِيّ فُجَرَ يوم الخميس، الثاني من شهر رمضان المبارك سنة (١٠٨٨هـ)^(٣)، واعتنى بطلب العلم في سنٍّ مبكرة، ودخل الأزهر، وأخذ عن جملة من الشيوخ الأكابر من الشافعية والمالكية والأحناف^(٤)، ورحل بعد ذلك إلى الحرمين الشريفين سنة (١١٢٢هـ)، وسمع على عددٍ من الشيوخ هناك وأجازوه، ثم عاد إلى

(١) انظر مصادر ترجمته:

محمد خليل المرادي: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، دار ابن حزم، ط٣، لبنان، ١٩٨٨م، (١/١١٧)، وعبدالله بن حجازي الشرقاوي: الثَّحفة البهية في طبقات الشافعية، مخطوط برقم (١١٥)، مكتبة الدولة، برلين، (اللوحتان: ٢٥٢-٢٥٣)، وعبدالرحمن بن حسن الجبزي: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الجيل، ط٢، بيروت، ١٩٨٧م، (١/٣٣٥)، وإسماعيل البغدادي: هدية العارفين في أسماء الكتب والمؤلفين، وكالة المعارف، إستانبول، ١٩٥١م، (١/١٧٨)، وعبدالحَيّ الكتاني: فهرس الفهارس، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط٢، بيروت، ١٩٨٢م، (٢/٥٥٩)، وخير الدين الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، بيروت، ٢٠٠٢م، (١/١٥٢)، وعمر رضا كحالة: معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، ١٩٥٧م، (١/٢٧٨).

(٢) انظر: الجبزي: عجائب الآثار، (١/٣٣٥). والشرقاوي: الثَّحفة البهية، (اللوحة: ٢٥٢).

(٣) انظر: الجبزي: عجائب الآثار، (١/٣٣٥). ونكَّرَ أنَّ هذا ما أخبر به المَلَوِي عن نفسه.

(٤) انظر: المرادي: سلك الدرر، (١/١١٧). والجبزي: عجائب الآثار، (١/٣٣٥). والشرقاوي:

الثَّحفة البهية، (اللوحة: ٢٥٢).

مصر^(١)، واشتهر صيته، وعلا ذكره^(٢)، وتخرَّج به تلاميذ صاروا بعدُ من جُملة العلماء المُشار إليهم بالبنان.

وكان قد أصابه مَرَضٌ أَلَزَمَهُ الْفِرَاشَ سِنَوَاتٍ طَوَالاً، فَاِنْقَطَعَ لِذَلِكَ فِي مَنْزِلِهِ، وَرَغْمَ ذَلِكَ كَانَ يُقْرَأُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ، وَتَرِدُ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْآفَاقِ يَقْرَؤُونَ عَلَيْهِ، وَيَسْتَجِيزُونَهُ، فَيُجِيزُهُمْ، وَيُمْلِي عَلَيْهِمْ، وَيَفِيدُهُمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْتِيهِ لِلزِّيَارَةِ، وَالتَّبَرُّكِ، وَطَلَبِ الدَّعَاءِ^(٣).

وَبَقِيَ الْمَلُوي فِي مَرَضِهِ نَحْوَ الثَّلَاثِينَ سَنَةً مَلَاظِماً بَيْتِهِ، حَتَّى تَوَفَّى فِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ ربيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ (١١٨١هـ)، عَنْ عَمْرِ نَاهِزِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّسْعِينَ عَاماً، وَدُفِنَ فِي الْمَشْهَدِ الْحُسَيْنِيِّ فِي مَوْضِعٍ أُعِدَّ لَهُ^(٤).

المطلب الثالث: أساتذته

تتلمذ المَلُوي لعددٍ من العلماء، بلغوا نحو الثَّلَاثِينَ شَيْخاً، مِنْ أُبْرَزِهِمْ:

١. الشَّيْخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَصْرِيِّ الْكِنْدِسِيِّ^(٥).

٢. الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِ الزَّرْقَانِيِّ (ت: ١١٢٢هـ)^(٦).

(١) انظر: الجبرتي: عجائب الآثار، (٣٣٥/١). والشرقاوي: النُّحْفَةُ الْبِهِيَّةُ، (اللوحة: ٢٥٣).

(٢) انظر: المرادي: سلك الدُّرر، (١١٧/١).

(٣) انظر: الجبرتي: عجائب الآثار، (٣٣٥/١). والشرقاوي: النُّحْفَةُ الْبِهِيَّةُ، (اللوحة: ٢٥٣).

(٤) انظر: الشرقاوي: التحفة البهية، (اللوحة: ٢٥٣).

(٥) هكذا ضبط المَلُوي اسمَ شَيْخِهِ، كَمَا هُوَ بِخَطِّهِ فِي إِجَازَتِهِ لِتَلْمِيذِهِ عَلِيِّ الْبَيْرُوتِيِّ، الْمَحْفُوظَةُ فِي مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ لايبنزك الألمانية، برقم (06 - 729 Vollers). وَالْكِندِسِيُّ هَذَا لَمْ تَقَفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ، وَلَمْ نَجِدْ مَنْ نَصَّ عَلَى سَنَةِ مَوْلده أَوْ وَفَاتِهِ.

(٦) انظر في ترجمته: الجبرتي: عجائب الآثار، (١٢٢/١).

٣. الشَّيخ شهاب الدين أحمد النَّقراويّ (ت: ١١٢٦هـ) ^(١).
٤. الشَّيخ محمد بن أحمد بن العجميِّ الوفائيّ (ت: ١١٣٠هـ) ^(٢).
٥. الشَّيخ إلياس بن إبراهيم الكورانيّ (ت: ١١٣٨هـ) ^(٣).

المطلب الرابع: تلامذته

تتلمذَ لِلْمَلُوي خلقٌ كثيرٌ مِنْهُمْ:

١. الشَّيخ حسن بن إبراهيم الجبرتيّ الكبير (ت: ١١٨٧هـ)، وِالدَّ المؤرِّخ عبدالرحمن الجبرتيّ ^(٤).
٢. العلامة مرتضى الزَّبيديّ (ت: ١٢٠٥هـ)، صاحب "تاج العروس" ^(٥)، وهو والجبرتيّ الكبير من أعلام النَّهضة العربيَّة الإسلاميَّة في القرن الثَّاني عشر الهجريّ ^(٦).
٣. الشَّيخ أبو العرفان محمَّد بن عليّ الصَّبان (ت: ١٢٠٦هـ)، له شرحٌ على بعض كتبه ^(٧).
٤. الشَّيخ عليّ بن عبدالله الطَّحان (ت: ١٢٠٧هـ)، له شرحٌ على بعض كتبه ^(٨).
٥. الإمام أحمد بن موسى العروسيّ (ت: ١٢٠٨هـ)، شيخ الجامع الأزهر، له

(١) انظر في ترجمته: المراديّ: سلك الدرر، (١/١٤٨).

(٢) انظر في ترجمته: الجبرتيّ: عجائب الآثار، (١/٩٨).

(٣) انظر في ترجمته: المراديّ: سلك الدرر، (١/٢٧٢).

(٤) وقد أطل في ترجمة أبيه في تاريخه: عجائب الآثار، (١/٣٨٥).

(٥) ترجمَ لنفسه في إجازته للسويدي المطبوعة مع كتابه: المعجم المختص، تحقيق نظام يعقوبي ومحمَّد العجمي، دار البشائر الإسلاميَّة، ط١، بيروت، ٢٠٠٦م، (ص ٧٨٩-٨١٠). كما ترجمَ له المحققان في صدر الكتاب ترجمةً حافلة.

(٦) انظر حول هذا الموضوع المهم: محمود محمَّد شاكر: رسالة في الطَّريق إلى ثقافتنا، الهيئة المصريَّة العامة للكتاب، ١٩٩٧م، (ص ٨٠ وما بعدها).

(٧) انظر في ترجمته: الجبرتيّ: عجائب الآثار، (٢/٩٦).

(٨) انظر في ترجمته: المرجع السَّابق، (٢/١٠٨).

شرح على بعض كتبه^(١).

٦. الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّنْبَاوِيِّ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ (ت: ١٢٣٢هـ)، له شرح

على بعض كتبه^(٢).

المطلب الخامس: مكانته العلميّة:

تَبَوُّاً الْمَلُوي مَكَانَةً عَالِيَةً فِي زَمَانِهِ، وَذَاعَ صِيئُهُ فِي الْبُلْدَانِ، وَلُقِّبَ بِشَيْخِ الشَّيُوخِ، وَيُظْهِرُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ طَالَعَ تَرْجُمَتَهُ، أَوْ قَرَأَ فِي كَلَامِ تَلَامِذَتِهِ، وَمَعَاصِرِيهِ؛ فَقَدْ قَالَ عَنْهُ الْمُرَادِي (ت: ١٢٠٦هـ): "الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ الْمُعَمَّرُ، مُسْنَدُ الْوَقْتِ، شَيْخُ الشَّيُوخِ، وَأَسْتَاذُ أَهْلِ الرَّسُوخِ، النَّحْرِيرِ الْمُفَيِّنِ الْأَوْحَدِ، صَاحِبُ التَّالِيفِ النَّافِعَةِ"^(٣)، وَقَالَ عَنْهُ الشَّرْقَاوِيُّ (ت: ١٢٢٧هـ): "هُوَ إِمَامٌ وَقْتُهُ الْمُشَارُ إِلَيْهِ فِي حَلِّ الْمَشْكَالَاتِ، الْمَعْوَلُ عَلَيْهِ فِي الْمَعْقُولَاتِ، وَالْمَنْقُولَاتِ"^(٤)، كَمَا قَالَ عَنْهُ الْجَبْرِيُّ (ت: ١٢٤٠هـ): "الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ الْمُتَقَنُ الْمُعَمَّرُ، مُسْنَدُ الْوَقْتِ، وَشَيْخُ الشَّيُوخِ... إِمَامٌ وَقْتُهُ الْمُشَارُ إِلَيْهِ فِي حَلِّ الْمَشْكَالَاتِ،... قَرَأَ الْمَنْهَجَ مَرَارًا، وَكَذَا غَالِبَ الْكُتُبِ، وَانْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ، وَجِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، وَكَانَ تَحْرِيرُهُ أَقْوَى مِنْ تَقْرِيرِهِ"^(٥)، أَيَّ أَنَّ تَصْنِيفَهُ أَقْوَى مِنْ شَرْحِهِ وَمُنَازَرَتِهِ.

المطلب السادس: مؤلَّفاته:

لِلْمَلُوي مُؤَلَّفَاتٌ، وَرَسَائِلٌ تَرَبُّو عَلَى السَّنِينِ، مِنْهَا الْمَطْبُوعُ، وَمِنْهَا الْمَخْطُوطُ، الَّذِي لَمْ يَرَ النُّورَ بَعْدَ، وَقَدْ تَتَوَّعَتْ آثَارُهُ بَيْنَ الْمَنْثُورِ، وَالْمَنْظُومِ، وَشَمِلَتْ عِدَّةَ عِلْمٍ، كَالْعَرَبِيَّةِ، وَالْمَنْطِقِ، وَالْعَقِيدَةِ، وَالْفِقْهِ، وَالنَّصُوفِ، وَغَيْرِهَا؛ قَالَ عَنْهَا الْجَبْرِيُّ: "مُؤَلَّفَاتُهُ

(١) انظر في ترجمته: الجبْرِيُّ: عجائب الآثار، (٢/٢١٤).

(٢) انظر في ترجمته: السابق، (٣/٤٠٢).

(٣) انظر: المرادي: سلك الدرر، (١/١١٧).

(٤) التحفة البهية، (اللوحة: ٢٥٣).

(٥) عجائب الآثار، (١/٣٣٥).

مشهورة مقبولة متداولة بأيدي الطلبة ويُدرّسها الأشياخ^(١)، وأكّد هذا الشّرّاقويّ بقوله: "مؤلفاته متداولة بأيدي الطلبة وقرئت في حياته"^(٢)، ونذكرُ منها -هنا- ما يتعلق باللغة العربية وآدابها:

١. الأنوار البهية في ترتيب الرّضي على الألفيّة (في النّحو)^(٣).
٢. حاشية على شرح المكوديّ على ألفيّة ابن مالك (في النّحو)^(٤).
٣. ديوان الخطب الجمعيّة^(٥).
٤. رسالة المجاز، وأقسامه^(٦).
٥. شرح الأجرومية (في النّحو)^(٧).
٦. شرح أمّ القرى في مدح خير الورى (وهو شرح البُرْدَة الهمزية للبوصيريّ)^(٨).
٧. شرح ديباجة الإيضاح (شَرَحَ فيه مقدّمة كتاب "الإيضاح في البلاغة" للخطيب القزوينيّ)^(٩).
٨. شرح المقدّمة المسماة "لباب الإعراب" للشيخ عبدالوهاب الشّعرايّ (في

(١) عجائب الآثار، (٣٣٥/١).

(٢) التحفة البهية، (اللوحة: ٢٥٣).

(٣) منه نسخة في دار الكتب المصريّة، مرقم ب-(٥٣٤ نحو تيمور)، وحُقِّقَ قسمٌ منه في رسالة ماجستير في كلية الدراسات الإسلاميّة والعربيّة للبنين في دسوق، التّابعة لجامعة الأزهر، (١٤٣٩هـ).

(٤) طُبعت عدّة طبعات، أولها في القاهرة طباعة حجرية سنة (١٢٧٩هـ).

(٥) طُبِعَ قديماً في مصر بمطبعة شاهين سنة (١٢٨٢هـ).

(٦) لها نسخة في الأحمدية بتونس مرقمة ب-(٤٤٣٦).

(٧) انظر: البغداديّ: هديّة العارفين، (١/١٧٨).

(٨) منه نسخة في الأزهرية تحت رقم (٣٨٧٦ عروسي - ٤٢٦٧٥).

(٩) مخطوط في المكتبة الظاهرية في دمشق، برقم (١٠٢٨٣).

النَّحْوُ^(١).

٩. شرح نظم التَّلْخِيسِ، وهو كتابٌ كبيرٌ شرحَ فيه أَلْفَيْتَه المذكورة أنفاً^(٢).
١٠. شرح نظم الرِّسَالَةِ السَّمْرَقَنْدِيَّةِ^(٣).
١١. عقد الدُّرِّ البهِيَّةِ في شرح الرِّسَالَةِ السَّمْرَقَنْدِيَّةِ، (وهو المعروف بالشرح الكبير، أو المطوَّل في الاستعارات)^(٤).
١٢. عقود الدُّرِّ على شرح ديباجة المُختصر (وهو شَرْحُ مَقْدَمَةِ "الشرح المُختصر" للسَّعْدِ التَّفَازَانِيِّ في علم البلاغة الذي شرح فيه كتاب "التَّلْخِيس" للخَطِيبِ القَزْوِينِيِّ)^(٥).
١٣. القول الفصل في أسرار الفصل والوصل (وهي هذه المنظومة التي بين أيدينا).

١٤. القول الوجيه في المنسوب ذي التَّشْبِيهِ (في النَّحْوِ)^(٦).
١٥. مُختصر عقد الدُّرِّ البهِيَّةِ في شرح الرِّسَالَةِ السَّمْرَقَنْدِيَّةِ، (وهو شرحه الصَّغِيرِ على الرِّسَالَةِ السَّمْرَقَنْدِيَّةِ)^(٧). ويسميه بعضهم: (اختصار لطائف

(١) مخطوط في دار الكتب المصريَّة، برقم (١١٣٥).

(٢) سيأتي الكلام عنه، وعن النَّظْمِ في المبحث الثَّانِي / المطلب الأوَّل.

(٣) النَّظْمُ والشَّرْحُ مطبوعان قديماً، بحسب ما ذُكِرَ في هامش (١٤٧/٨) من فهرس المخطوطات

العربيَّة، والتركيَّة، والفارسيَّة في مكتبة راغب باشا، لمحمود الدغيم.

(٤) طُبِعَ بتحقيق عدنان عمر الخطيب، دار النقوى، دمشق (٢٠٠٦م). ولتلميذ المَلُويِّ الأمير الكبير حاشيَّةٌ عليه طُبِعَت في مصر (١٣٠٨هـ)، وكذا تلميذه أحمد العروسِيُّ له حاشية عليه، ولتلميذه عليِّ الطَّحان حاشية عليه أيضاً، كما كتَبَ عليه الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الخَضْرِيُّ (ت: ١٢٨٩هـ) حاشيَّةً، طُبِعَت في بولاق سنة (١٢٨٧هـ).

(٥) مطبوع طبعة حجرية ضمن مجموعة، في القاهرة، سنة (١٢٩٧هـ).

(٦) منه نسخة في الأزهرية تحت رقم (٧٦١٠ - نحو ١٠٨٤١٨).

(٧) طُبِعَ قديماً، بالمطبعة الأزهرية، بمصر، سنة (١٢٩٩هـ)، وحديثاً بتحقيق عدنان عمر الخطيب، الخطيب، دار العصماء، دمشق، (٢٠٠٥م).

الطرائف، وعوارف المعارف، بنفائس العبارات، ودقائق الاعتبارات)،
والحقيقة أنّ هذا وصفٌ، ذكّرهُ المؤلّف في مقدّمته، وليس اسماً للشرح.
١٦. نظم التلخيص (وهي ألفيّة ضمّنها كتاب "التلخيص" في البلاغة للخطيب
القزويني).

١٧. نظم الرسالة السمرقندية.

وُنسب إليه تعريب الرسالة الفارسيّة في المجاز للملا عسام^(١). وهو وهمٌ على
ما يبدو، فهذه الرسالة من تعريب أحمد المولويّ الشهير بـ(منجم باشا)^(٢).

المطلب السابع: عنايته بعلم البلاغة:

نلحظ من خلال المؤلّفات المذكورة أنّ الملوّي غني بالبلاغة العربيّة عنايةً
واضحّة، وتوسّع في شرح مسائلها، وخبرَ فنونها؛ فقد بلغ عدد مؤلّفاته التي اتصلت
بعلم البلاغة نحو عشرة مؤلّفات، ما بين نظمٍ، ونثرٍ، اختصاراً، أو شرحاً، أو تحشيةً.
وليس غريباً عليه ذلك، فهو يرى أنّ علم البلاغة قد ارتفع شأنه، وعلا؛ لكونه
يُتوصّل به إلى معرفة أساليب القرآن؛ ووصّفه بأنه: "به تُدرّك مشكلات كلام الله،
وكلام نبيه، والفصحاء، ويُذلل صعب المعاني... وهو يتوقّف عليه كمال الإيمان، إذ
يتوقّف عليه إدراك وجه إعجاز نظم القرآن"^(٣)، ونقل عن بعض الأئمة الأعيان
-بحسب وصفه- أنهم قالوا: "يجب تعلّمه على سبيل فرض الكفاية"^(٤).

بل إنّ المؤلّف يعتقد أنّ من عرّف علم البلاغة وتمكّن منه، فقد ملك أزمّة
العلوم، ويقول: "لئن كان المنطقُ ميزان العلوم، فهذا معيارُ لطائف الإشارات والفهوم؛

(١) انظر: الجبرتي: عجائب الآثار، (١/٣٣٥).

(٢) له عدّة نسخٍ خطيّة، منها نسخة في جامعة الرياض مُرقّمة بـ(١٤١٤- فك).

(٣) شهاب الدين أحمد عبدالفتاح الملوّي: شرح نظم التلخيص، مخطوط برقم (٤٠٦)، مجمع اللغة
اللغة العربيّة، دمشق، (اللوحة: ١).

(٤) المصدر السابق، (اللوحة: ٢).

ولئنْ كان النّحوُ صلاحَ الألسنة، فهذا صلاحُ الأبواب، وموقظُها في الأساليبِ مِنَ السّنة؛ علا على علمِ الأصول بكونه كبيرَ الفائدة لمن اعتنى به من كلّ إنسان، وعلمِ الأصول لا يظهر به كبيرُ فائدةٍ إلا للمجتهد^(١).

وكان المَلَوِي يرى أنّ علمِ البلاغة قد آلت حاله إلى جدالٍ وسفْسطة، دون عظيم أثرٍ يُنتفعُ به، ثم صارت أحواله إلى الترك والإهمال؛ فقال: "ثمّ إنّه إن كان [علم البلاغة] زمنَ السعد [التفتازاني] صارَ جدالاً بلا أثر، فهو الآن لا تجد اثنين يتذاكران فيه بالجدال، ولا على الوجه المعتبر، وذلك لِمَا فشي من الجهل في سائر البلاد، وأذن كل علمٍ بالرحيل من كلّ واد، كما أنّ التوفيق قد عُد من طلبه العلم، لأنطماس البصائر، وغلبة حُبِّهم الشّهرة، والمحمدة بين العشائر، فلا تجد أحداً يهتدي إلى شيخٍ مُحقّقٍ في مثل هذا العلم، وإن اهتدى عليه لم يلتفت إليه، فضلاً عن أن يأخذ عنه"^(٢).
ومما سبق يظهر أنّ اهتمامَ المَلَوِي بهذا الفن سببه: علو شأن هذا العلم بين العلوم، وقلة من يشتغل به في الأزمنة المتأخّرة، وما آلت إليه حالُ البلاغة من جدلٍ وخروجٍ عن المقصود.

(١) المَلَوِي: شرح نظم التلخيص، (اللوحة: ١).

(٢) السّابق، (اللوحة: ٢).

المبحث الثاني: دراسة المنظومة

المطلب الأول: وصف النسخ الخطية:

١. النسخة الأم:

وهي من محفوظات مكتبة آيا صوفيا الملحقة بالمكتبة السلليمانية بتركيا، المرقمة ب(٧٦٦٢). وهي نسخة المؤلف، إذ تظهر عليها تعديلاته من حذف، وإضافة، وإعادة صياغة، وكتب على طرتها بعد العنوان: (الفقير إلى الله القوي: أحمد بن عبدالفتاح الشافعي المجيري الملوّي، أمته الله على صريح الإيمان، أمين)، وتتكوّن من اثنتي عشرة صفحة، وفي كلّ صفحة نحو ستة عشر سطرًا. وخطها نسخ معتاد، وقد اعتنى المؤلف بضبطها بالشكل في كثير من المواضع.

٢. نسخة المكتبة الأزهرية:

وهي من محفوظات المكتبة الأزهرية في مصر، المرقمة ب(٨٦٣/٤٢١١٦ مجاميع) ضمن مجموعة قصائد ومنظومات للملوّي، تبدأ هذه المنظومة من اللوحة الخامسة، وعدد صفحاتها تسع، وهي بخط نسخ معتاد، ويبدو أنّها منقولة عن نسخة المؤلف، فقد اعتُمدت فيها تصحيحاته، ولم تختلف عنها في شيء يُذكر، ولا يظهر عليها اسم الناسخ، وقد كُتب في طرتها بعد العنوان: (تأليف الشيخ الإمام العلامة البحر الفهامة الشيخ أحمد بن عبدالفتاح الشافعي المجيري الملوّي، نفعنا بعلمه في الدارين، وأعاد علينا من صالح دعواته، أمين، والحمد لله وحده)؛ فالظاهر أنّها منسوخة في حياة المؤلف.

٣. نُسختنا شرح نظم التلخيص:

حرصاً من المحققين على زيادة ضبط النص، والإفادة من شرح المؤلف على نظمه؛ اعتمدا على نُسختين خطيتين لـ"شرح نظم التلخيص" يسر الله لنا الوقوف عليهما لاحقاً، وهذا الشرح ما زال في حيز المخطوطات، ولم نعثر على نسخة

مطبوعةٍ منه، وهو شرحٌ على الألفية التي نَظَمَ المَلُويُّ -نفسه- فيها مسائلَ كتاب "التلخيص" في البلاغة للخطيب القزويني. وقد ضمَّنها باب (الفصل والوصل) الذي كان قد أفرده في المنظومة التي نحنُ بصدد تحقيقها.

وكلتا النُسخَتينِ الخَطِيَّتَينِ من محفوظات مجمع اللغة العربيَّة في دمشق:

أ. أولهما مرقمة برقم (٤٠٦)، وتقع في ثلاثئة لوحةٍ، ولا يظهر عليها اسم النَّاسخ، ولا تاريخ النَّسخ. ولكن وجدنا لها وصفاً في مجلة المجمع نفسه بقلم عبدالقادر المغربي، حيث قال: "إن ناسخ المخطوطة قد... أتقن بالحر الأسود، والأحمر نَسَخها، وأنعمَ غَزَلها ونَسَجها، وجوَّد خطَّها، وأكثر من التَّصحيح والمقابلة حَظَّها... واسمه هو [أي الناسخ]: أبو بكر بن الحاج مصطفى بن الحاج حسن الكردي العمادي... وأنه كتَّبها سنة (١١٦٩هـ)... فتكون المخطوطة نُسخت في حياة المؤلِّف"^(١)؛ فيبدو من هذا الوصف أنَّ هناك ورقة كتَّب عليها النَّاسخ هذه التفاصيل، وكان الباحث قد اطَّلَع عليها، ولكنَّها لم تكن ضمن النسخة المصوَّرة التي أُتيحت لنا. وهذه النسخة ستكون المُعتمَدة عند الإحالة على الشرح في حواشي التحقيق، وذلك بِذِكر رقم اللوحة، ورمز جهة الوجه بالرمز (و)، وجهة الظَّهر بالرمز (ظ).

ب. وأمَّا النسخة الثانية فهي المُرَقَّمة برقم (٥٧٦)، وتقع في مئتين وثمانٍ وتسعين لوحةً. بخطِّ ناسخها: محمَّد بن السيد حسين، المؤرَّخة في سنة (١١٧٦هـ)، أي قبل وفاة المؤلِّف بخمس سنين.

(١) انظر: مجلة مجمع اللغة العربيَّة، دمشق، (١٧/٢٦٣-٢٦٤).

المطلب الثاني: تحقيق عنوان المنظومة ونسبتها إلى صاحبها:

صرح المؤلف في نسخته بالعنوان الذي عنون به منظومته، وأثبتته على طرقتها، وهو: (القول الفصل في أسرار الفصل والوصل)، ولم نقف على من ذكره في ترجمته، ولكن نسبة هذه المنظومة إليه قطعية الثبوت؛ لأن إحدى النسخ التي بين أيدينا هي بخطه، وعليها تعديلاته، وقد أشار إليها في "نظم التلخيص" بقوله:

هذا ولما أن نظمت بابا (فصل ووصل) شافياً ألبابا
أعطيته الشيخ فايي أمر أن أنظم الأبواب كالأدزر^(١)

وهذا يؤكد للقارئ أن المؤلف أطلع شيخه الكنيصي على منظومته هذه التي نظم فيها باب (الفصل والوصل) من كتاب "التلخيص"، فحتمه على أن ينظم أبواب هذا الكتاب كلها.

المطلب الثالث: موضوع المنظومة

تناولت هذه المنظومة مبحث (الفصل والوصل) أحد مباحث علم المعاني، وبحسب ما اطلعنا عليه لم نجد من سبقه إلى تأليف مستقل في هذا الموضوع، على الرغم من أنه قال: "لم أجد أحداً نظمه نظماً يبلغ المقصود"^(٢)، فكانه يشير إلى معرفته بوجود منظومات، أو منشورات خاصة بهذا الموضوع، لكنها لم تبلغ المقصود؛ فلعلها مما لم يبلغنا خبره.

وعن موضوع الفصل والوصل قال الملوّي في شرحه على منظومته: "هو مَطْمَح أنظار الأفاضل، وفيه تتباين الرُتَب، ويُسَبَّر عَوْر العقل، وفيه يقع التفاضل، ويظهر التفاضل، حتى حكّم الإمام أبو علي الفارسي -شيخ الإمام ابن جنّي- بأنّ البلاغة محصورة في معرفته، وقال بعضهم: هو بابٌ تُسَكَّب فيه العِبْرَات. وبالجملة فأصعب العلوم الثلاثة: علم المعاني، وأصعبه: باب الفصل والوصل، وأصعبه:

(١) الملوّي، شرح نظم التلخيص، (اللوحة: ٦ ظ) و(اللوحة: ٧ و).

(٢) المصدر السابق، (اللوحة: ٧ و).

مسائل الجامع، وأصعبها: الجامع الخيالي. قال صاحب المفتاح: "وما قصر بعضهم البلاغة على الفصل والوصل لأن الأمر كذلك، وإنما حاول بذلك التنبيه على مزيد غموض هذا الفن، وأن أحداً لا يتجاوز هذه العقبة من البلاغة إلا كان خلف عقباتها خلفه"^(١)، فالملوي يفسح هنا عن أهمية موضوعه، وسبب إفراده إياه بمنظومة مستقلة.

المطلب الرابع: منهج المؤلف

انتهج الملوي في هذا التأليف سبيلَ النظم، و"المُرَاد به: تأليف الكلمات على ميزانٍ معلوم، مرتبة المعاني، متناسقة الدلالات"^(٢)، وقد جعلها على بحر الرجز المزدوج، حيث تختلف القوافي من بيت إلى آخر، بينما تتفق القافية في شطري البيت الواحد، "وقد يدخل في الرجز شيء من السريع"، فهو يرى أن ذلك جائز؛ لأنه "قد جاء في نظم العرب - وإن كان قليلاً - مزدوج الرجز مع مزدوج السريع"^(٣).

ولم يكن نظمه هذا مبنياً على مادة مؤلفة من عنده، وإنما بناه على ما ألفه الخطيب القزويني (ت: ٧٣٩هـ) في كتابه "التلخيص"، الذي لخص فيه القسم الثالث من كتاب "المفتاح"، للسكاكي (ت: ٦٢٦هـ)، وهو القسم الخاص بعلم البلاغة؛ فقام الملوي بنظم باب (الفصل والوصل) منه، والتزم فيه تقسيماته، وتعريفاته، وأمثله، وترتيبه، وكان في غاية الأمانة العلمية في نقل ألفاظ صاحب "التلخيص"، فإذا خالفه في شيء نبه إليه.

وقد صرح الملوي^(٤) أن منظومته "القول الفصل في أسرار الفصل والوصل" سبقت منظومته الألفية التي نظم فيها كتاب "التلخيص" كاملاً، ثم شرحها شرحاً وافياً. وقد راجعنا شرح الألفية، فرأينا المؤلف قد ضمَّته منظومة (الفصل والوصل) كاملة عدا المقدمة، والخاتمة، التي شغلت منه نحو إحدى وثلاثين لوحةً، من ظهر اللوحة (١٩١) إلى وجه اللوحة (٢٢٣).

(١) الملوي، شرح نظم التلخيص، (اللوحة: ٧ و).

(٢) نفسه، (اللوحة: ٦ ظ).

(٣) نفسه، (اللوحة: ٧ ظ).

(٤) سبق ذكر تصريحه آنفاً في المطلب الثاني من هذا المبحث.

المطلب الخامس: أسلوب المؤلّف

إنّ أبرزَ هدفٍ يرومه أصحابُ المنظومات هو تقريب المادّة، وتسهيلها للطلاب من أجل الحفظ، والاستظهار، ولذلك نلمسُ في كثيرٍ من المنظومات انغلاق بعض المعاني، كما نلمس فيها كثرة الإشارات، والإحالات؛ لأنها ليست موضوعاً للبسّط والإيضاح، وقد وجدنا في هذه المنظومة من ذلك الكثير؛ ففي بعض المواضع تكون عبارة القزوينيّ صاحب "التلخيص" أوضح من عبارة الملوّي في نظمه، وأكثرَ منها بياناً، وأسرعَ منها إلى العقل وصولاً.

ولئن كان المؤلّف صرّح بأنّ منظومته الألفية "تضمّنت مسائل التلخيص بالتصريح، لا بالإشارة والتلويح"^(١)، فإنّه قد استعمل أسلوب الإشارة والتلويح في كثيرٍ من الأمثلة التي أوردها صاحب "التلخيص"، من ذلك -مثلاً- قوله:

كقوله: {قال سلامٌ} أي: فما ذا قال؟ أو كـ (صدّقوا) مُننظماً

وهو يشير بقوله (صدّقوا) إلى البيت الذي أورده صاحب "التلخيص":

زعمَ العوادلُ أنني في غمّةٍ (صدّقوا) ولكن غمّرتي لا تنجلي

وهذا في غاية الإبهام، ومثله مواضع أخرى يلحظها القارئ في هذه المنظومة. ومما تجدرُ الإشارةُ إليه أنّ هذه المنظومة قد تخللتها بعضُ عيوب القافية، وكان النّاظم على إدراك لهذا؛ فقال: "اعلم أنه يجوز للمولدين استعمال ثمانية أشياء من عيوب القافية: التّضمين، والإيطاء، وسناد الإشباع، وسناد التّأسيس، وسناد الحدو، وسناد الرّدف، وسناد التّوجيه، والإقعاد"^(٢).

ويُذكر أنّ الوقوع في الصّرورات الشعريّة قد وقع فيه المؤلّف، مثل: تخفيف

المشدّد، وتسكين المتحرّك، وتحريك الساكن، وقصر الممدود، ووصل همزة القطع، لا على وجه الاطراد بل على وجه الاضطرار، حرصاً منه على الالتزام بالوزن أو القافية، وعدم مخالفتها.

(١) الملوّي: شرح نظم التلخيص، (اللوحة: ٧ ظ).

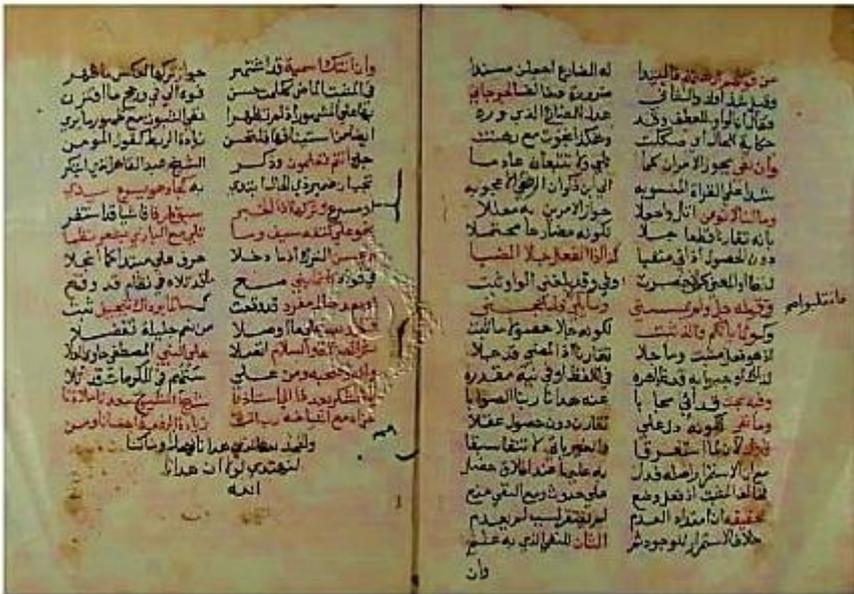
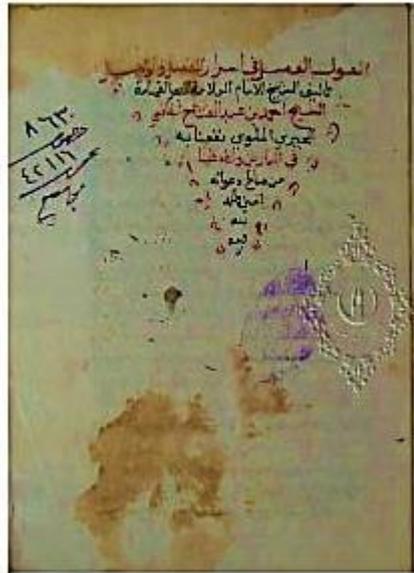
(٢) نفسه، (اللوحة: ٧ و).

المطلب السادس: منهج التحقيق:

إنّ المنهج المتَّبَع في هذا البحث هو منهجُ تحقيق التراث وفق الأسس العلميّة التي قررها روادُ هذه الصنعة، إذ تتلخّص أسس هذا المنهج في أن يقوم المحقّق بجمع النسخ المتاحّة، ويباشر قراءتها، وكتابتها بنفسه، ليُعاشِ روح النّصّ، ويهضم مُراد صاحبه؛ ليُخرجه على نحو ما وضعه عليه المؤلّف، بعد أن يتم توثيق النّصّ وتحقيق نسبه إلى مؤلّفه. كما أنّ من أسس هذا المنهج عدم نفخ نصوص التراث، فلا يُوضَع في مقدّماتها، وحواشيها، وفهارسها إلا ما يُحتاج إليه خدمةً للنّصّ وقارئه. ولهذا فقد تلخّص عملنا في هذا البحث في النقاط الآتية:

١. تفرغ نَصّ النسخة الأمّ المحفوظة بمكتبة آيا صوفيا، وهي نسخة المؤلّف، ثمّ مقابلة التفرغ عليها، وعلى النسخة الخطيّة الأخرى المحفوظة بالمكتبة الأزهرية، ولم نجد فروقا تُذكر بين النسختين.
٢. الاستعانة بالنسختين الخطيتين المتضمنتين "شرح نظم التلخيص" للمؤلّف نفسه، بغية ضبط النّصّ بدقّة أكبر، وإيضاح بعض ما أشكل من عبارته بشرحه إياها بنفسه.
٣. ضبط نَصّ المنظومة، وترقيمه، وتشكيله بالشكل التامّ، مع وضع عناوين فرعية بين قوسين معقوفين لتقريب النّصّ إلى قارئه.
٤. تخريج الآيات القرآنيّة، والأبيات الشعريّة، والأقوال، والاكتفاء غالباً بمصدر واحد، إلا إذا دعت الحاجة إلى الزيادة. مع التعريف بالأعلام المذكورة، على نحو موجز.
٥. تقديم دراسة بين يدي التحقيق، تناولت الكلام عن حياة المؤلّف، وعنايته بالبلاغة العربيّة، وعن منظومته محلّ التحقيق.

٢- نماذج نسخة الأزهرية:



٤- نماذج النسخة الأخرى من الشرح:

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا نظم التلخيص العلامة الشيخ احمد بن عبد الفتاح
 المصري المعروف بالمروي
 وشرحه له ايضا
 رحمه الله
 رجمة
 وكافة
 مدين
 تم
 ما من الله به على
 عبده
 في اواخر شهر
 ربيع الثاني
 سنة
 بطريق الاستاذ
 الشريفي

ذكر الامام النووي في مقدمات شرح المهذب وفي كتاب البيان
 مانعه اعلانه من ان يوزع به العالم ان لا ينادى بمصر
 عليه اذا قرأ على غيره وهذا مصيبة يتنبأ بها جهالة المحلين
 لغبا وتهم وفساد بينهم وهو من الراءيل الصريحة حلفه
 ارادتهم بالتعليم وجه الله الكريم انتهى
 فينبغي للعاقل ان يقول لنفسه اذا قرأه ثلثه ان يشترط
 ان كان صححه هذا المرید لنا يحصل بها خير له وهو الذي
 تركه وان كان يحصل بها شر له فتمسك براجعتنا وان
 كان لا خير ولا شر فالمر سهل للاحتجاج الى غيظ انتهى

* * * * *

القسم الثاني:

قسم التحقيق

القول الفصل

في أسرار الفصل والوصل

للفقير إلى الله القوي

أحمد بن عبد الفتاح الشافعي المجيري الملوّي

أمامته الله على صريح الإيمان

آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ وَصَلَا
٢. ثُمَّ الصَّلَاةُ لِلَّذِي قَدْ فَصَلَا
٣. وَالشُّكْرُ بَعْدَ ذَا لِوَاسِطَتِنَا
٤. فَهَوَ الَّذِي قَدْ مَهَّدَ الْمَسَائِلَا
٥. جَزَاهُ عَنَّا رَبُّنَا أضعافَ ما
٦. وَبَعْدَ ذَا فَأَعْظَمَ الْأَبْوَابِ
٧. مِنَ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ
٨. الْفَضْلِ وَالْوَصْلِ إِلَى أَنْ حَكَمَا
٩. أَنَّ الْبِلاغَةَ غَدَتْ مَحْصُورَةً
١٠. فَرُمْتُ أَنْ أَنْظِمَ هَذَا الْبَابَا
١١. لِكَيْ يُعِينَهَا عَلَى فَهْمِ الصِّعَابِ
١٢. وَاللَّهُ حَسْبِي غَايَتِي وَسُؤْلِي
١٣. وَإِنْ تَجَدَّ عَيْباً فَمِنْ نَفْسِي الَّتِي
١٤. وَإِنْ صَوَاباً تُلِّفَ فَهُوَ مُسْتَمَدُّ
١٥. جَزَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ أضعافَ الْأَجُورِ
١٦. وَمَعَهُ أَقْرَنَا فِي ذَلِكَ

(١) تقدّم في ترجمة المؤلف دكّر شيخه (الكِنْدَسِي)، وضبط آخره في البيت على هذا النحو الوزن.

(٢) المعضلات: أي التي تُعْيِي الطّلاب، فلا يستطيعون بلوغها. انظر: إسماعيل بن حماد الجوهري، الصّحاح، تحقيق أحمد عطار، دار العلم للملايين، ط٤، بيروت، ١٩٨٧م، (٥/١٧٦٦).

(٣) ذكر الملوّي في شرحه (اللوحة: ٧ و) أقوال العلماء التي تشير إلى أنّ البلاغة محصورة في معرفة الفصل والوصل، انظر المطلب الثالث من المبحث الثاني.

الوصلُ والفصلُ

١٧. الوصلُ عَطْفٌ مُفْرَدٍ أَوْ جُمْلَةٍ
 ١٨. فَإِنْ تَكَ الْأَوْلَى لَهَا مَحَلُّ
 ١٩. كَمُفْرَدٍ بِشَرْطِ جَامِعٍ لَدَى
 ٢٠. فِي قَوْلِ رَبِّي جَلَّ: {إِنَّا مَعَكُمْ}
 ٢١. مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَى أَبِي تَمَامٍ
 ٢٢. أَوْ لَا مَحَلَّ، وَسَوَى الْوَاوِ قُصِدَ
 ٢٣. كـ(صَادَ زَيْدٌ ثُمَّ جَاءَ) أَوْ (فَطَهَّرَ
 ٢٤. إِنْ لَا، فَإِنْ يَكُنْ يَرَى لِمَا تَلِي
- عَلَيْهِمَا، وَتَرَكَهُ الْفَصْلُ اثْبُتَ^(١)
 وَقُصِدَ التَّشْرِيكَ يُلْزَمُ وَصْلُ
 وَاوٍ، وَإِلَّا فُصِلَتْ كَمَا بَدَا
 {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ} فَالْأَسْرَارُ أُمُّ^(٢)
 قَدْ عِيبَ جَمْعُ الصَّبْرِ وَالْإِكْرَامِ^(٣)
 بِهِ ارْتِبَاطٌ فِيهِ أَلْعَطْفُ اعْتَمِدَ^(٤)
 عَمَرُو لِمَهْلَةٍ وَتَعْقِيبٌ ظَهَرَ^(٥)
 حُكْمٌ لَدَى ثَانِيَةٍ لَمْ يُقْبَلِ

(١) أي الوصل هو عطف مفرد على مفرد، أو عطف جملة على جملة، والفصل هو ترك العطف. يقول المؤلف في شرحه (اللوحة: ١٩٢ و): "فلا يختص الوصل، وكذا الفصل بالجملة كما يوهمه كلام [صاحب] التلخيص وغيره، بل يكونان في المفردات أيضاً".

(٢) قال في شرحه (اللوحة: ١٩٣ و): "فالأسرار التي لكلام الله تعالى أم، أي: أقصدها بعقل كامل، وذهن مجموع حاضر"، والمؤلف يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شِيَطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ﴾ [البقرة: ١٤]؛ فلم يعطف {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ} على {قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ...}.

(٣) قال في شرحه (اللوحة: ١٩٣ و): "الصبر: بإسكان الباء للضرورة الشعرية وهو جائز لها، وإلا فهو بكسرها وهو الدواء المر المعروف"، وفي البيت إشارة إلى قول أبي تمام -من الكامل- (ديوانه: ص ٢٦٦):

لا والذي هو عالم أن النوى *** صبر وأن أبا الحسين كريم

(٤) (العطف) تقرأ بقطع الهمزة للضرورة.

(٥) الفعل (جاء) مُخَفَّفُ الهمزة لاستقامة الوزن، وقال المؤلف في شرحه (اللوحة: ١٩٣ ظ): "كقولك (صَادَ زَيْدٌ الْغَزَالَ ثُمَّ جَاءَ عَمْرُو) أَوْ كَقَوْلِكَ (صَادَ زَيْدٌ فَظَهَرَ عَمْرُو)... فَيَحْسُنُ الْعَطْفُ فِي كِلَا الْمَثَلَيْنِ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ فِيهِمَا جَامِعٌ، وَذَلِكَ لِمَا تَقَدَّمَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّ غَيْرَ الْوَاوِ مِنْ سَائِرِ حُرُوفِ الْعَطْفِ الْمَشْتَرِكَةِ تَقِيدُ أَمْرًا زَائِدًا عَلَى الْإِشْرَاطِ".

٢٥. فَالْفُضْلُ نَحْوُ: {اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ} مَعَ {قَالُوا} فَالْاِخْتِصَاصُ بِالظَّرْفِ امْتِنَاعٌ^(١)

[مَوَاضِعُ الْفَصْلِ]

٢٦. إِنْ لَا، فَإِنْ يَكُنْ يَرَى بَيْنَهُمَا
 ٢٧. أَوْ الْأَتْصَالِ، أَوْ شَبِيهَهُ كَمَا
 ٢٨. أَمَّا كَمَالُ الْاِئْتِطَاعِ فَيَرِدُ
 ٢٩. لَفْظاً وَمَعْنَى نَحْوِ قَوْلِ مَنْ بَسَطُ
 ٣٠. كَقَوْلِنَا: (مَاتَ فُلَانٌ رَحِمَهُ
 ٣١. أَوْ فَقَدْ جَامِعٌ كَمَا يُفَصِّلُ
 ٣٢. فَإِنْ تَرَى ثَانِيَةً لِمَا تَلَّتْ
 ٣٣. فَذَاتُ تَوْكِيدٍ لِدَفْعِ مَا وَهْمُ
 ٣٤. كَـ{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ} فَقَدْ
 ٣٥. مُعَرِّفًا بِاللَّامِ مُسْتَنَدًا إِلَى
 ٣٦. فَجَازَ وَهْمُ أَنَّهُ مِمَّا بِهِ
- كَمَالُ الْاِئْتِطَاعِ إِذْ لَا مُوَهِّمًا
 فَالْفُضْلُ أَوْجِبُهُ وَإِلَّا الْوَصْلًا^(٢)
 لِلْاِخْتِصَاصِ خَبَرًا ضِدًّا عُمْدَ
 (أَرْسُوا نَزَاوِلًا) وَمَعْنَى أَيِ فَقَطُ^(٣)
 رَبُّ الْعُلَا، وَبِالنَّعِيمِ عَمَّةُ
 بَعْدُ، وَأَمَّا الْاِئْتِصَالُ الْمُكْمَلُ
 تَوْكِيدًا أَوْ بَيَانًا أَوْ مَا أُبْدِلَتْ^(٤)
 مِنْ غَلَطٍ تَجَوُّزٍ فَلَا تَهْمُ
 بَوْلِغٍ فِي وَصْفِ الْكِتَابِ إِذْ وَرَدَ^(٥)
 {ذَلِكَ} فَالذَّرَجَةُ الْقُصْوَى عَلا
 رَمَى جُزَافًا قَبْلَمَا تَنَبَّهَ

(١) قوله: (فالفصل) أي: فالفصل واجب في هذه الحال. انظر: شرحه (اللوحة: ١٩٤ و).

(٢) قال في شرحه (اللوحة: ١٩٥ و) ذاكراً مواضع الفصل بين الجملتين المترادفتين: "لا تخلو الجملتان من ستة أقسام: الأول كمال الانقطاع بلا إيهام، الثاني كمال الاتصال، الثالث شبه كمال الانقطاع، الرابع شبه كمال الاتصال، الخامس كمال الانقطاع مع إيهام، السادس التوسط بين الكمالين".

(٣) يشير إلى قول الأخطل - من البسيط - (عبدالرحيم العباسي: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار عالم الكتب، بيروت، ١/٢٧١):

وقال رائدهم أرسوا نزاولها** فكلُّ حتفٍ امرئٍ يجري بمقدار

والشاهد: ترك العطف بين "أرسوا" و"نزاولها"؛ لأنَّ الأولى إنشاء لفظاً، ومعنى، والثانية خبر لفظاً، ومعنى.

(٤) يُقرأ يَوْضَلُ همزة (أو) في الموضعين لاستقامة الوزن.

(٥) تمام الآية: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

٣٧. فَأَتْبَعَهُ نَفِيًّا لِذَلِكَ الْوَهْمِ
٣٨. وَنَحْوُ قَوْلِهِ: {هُدَى} فَالْمَعْنَى
٣٩. حَتَّى كَأَنَّهُ هُدَى مَحْضٌ وَذَا
٤٠. لِأَنَّ مَعْنَاهُ: الْكِتَابُ الَّتِي فِي
٤١. تَقَاوُتاً فِي الدَّرَجَاتِ الْعُظْمَى
٤٢. وَبَدَلٌ لِأَنَّ الْأَوْلَى لَمْ تَفِ
٤٣. مَعَ أَنَّهُ مَقَامٌ مَا قَدْ طَلِبَا
٤٤. كَكُونِهِ فِي نَفْسِهِ مَطْلُوبَا
٤٥. كَ{وَأَتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا}
٤٦. وَالثَّانِ أَوْفَى إِذْ عَلَى النِّعَمِ قَدْ
٤٧. فَهُوَ وَزَانٌ (وَجْهُهُ) فِي قَوْلِنَا:
٤٨. فَالْثَّانِ فِي الْأَوَّلِ قَطْعاً دَخَلَا
٤٩. كَمَالٍ إِظْهَارِ الْكِرَاهَةِ وَدَلَّ
٥٠. عُرْفاً مَعَ التَّكْيِيدِ بِالْمُطَابَقَةِ
٥١. فِي نَحْوِ: (أَشْرَقَتْ هُنَيْدُ حُسْنُهَا
٥٢. إِذْ لَا إِتْحَادَ فِيهِمَا، وَالْأَوَّلُ
- فَهُوَ وَزَانٌ (نَفْسُهُ) بَعْدَ عِلْمٍ^(١)
- بُلُوغُهُ دَرَجَةً لَا تُشَدُّنِي
- مَعْنَى لِـ{ذَلِكَ الْكِتَابِ} يُحْتَدَى
- هُدَى إِذِ الْكُتُبُ بِقَدْرِ تَقْي
- فَهُوَ كَثَانِي (زَيْدٌ زَيْدٌ أَوْمَى)
- بِمَا يُرَادُ وَأَنْفِ مَا كَلَّمَ يَنْفِ^(٢)
- الْأَعْتَبَا بِشَأْنِهِ قَدْ طَلِبَا
- لَطِيفاً أَوْ فَطِيعاً أَوْ عَجِيباً^(٣)
- فَالْقَصْدُ تَنْبِيهُ بِذِكْرِ أَنْعُمَا^(٤)
- ذَلَّ، وَمَا عَلَى الْإِحَالَةِ اعْتَمَدَ^(٥)
- (أَشْرَقَ زَيْدٌ وَجْهَهُ حِينَ دَنَا)
- وَنَحْوُ قَوْلِهِ (لَهُ ارْحَلْ) إِذْ جَلَا^(٦)
- وَ(لَا تُقِيمَنَّ) مِنْهُ أَوْفَى حَيْثُ ذَلَّ
- فَهُوَ كَ(حُسْنُهَا) مِثَالاً طَابَقَهُ
- فَأَخَذَتْ قُلُوبَنَا مَعَ النَّهْيِ
- الْثَّانِ لَيْسَ فِيهِ مِمَّا يَدْخُلُ^(٧)

(١) (فَأَتْبَعَهُ) بِإِسْكَانِ الْهَاءِ، لِاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ.

(٢) (الْأَوْلَى) تُقْرَأُ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، لِاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ.

(٣) يُقْرَأُ بِوَصْلِ هَمْزَةٍ (أَوْ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ لِاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ.

(٤) تَمَامُ الْآيَةِ: ﴿وَأَتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ۖ أَمَدَّكُمْ بِأَعْيُنٍ وَبَيْنَ﴾ [الشعراء: ١٣٢-١٣٣].

(٥) قَالَ فِي شَرْحِهِ (اللُّوْحَةُ: ١٩٩ ظ): "وَالثَّانِي أَعْنِي قَوْلَهُ ﴿أَمَدَّكُمْ بِأَعْيُنٍ﴾ إِلَى آخِرِهِ".

(٦) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ - مِنَ الطَّوِيلِ - (الْعَبَّاسِي: مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ، ٢٧٨/١):

أَقُولُ لَهُ ارْحَلْ لَا تَقِيمَنَّ عِنْدَنَا *** وَإِلَّا فَكُنْ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ مُسَلِّمًا

(٧) قَالَ فِي شَرْحِهِ (اللُّوْحَةُ: ٢٠٠ و): "الْأَوَّلُ وَهُوَ (ارْحَلْ)، الثَّانِي -بِحَذْفِ الْبَاءِ تَخْفِيفًا- وَهُوَ (لَا تَقِيمَنَّ)".

إذ كُـلٌّ لازِمٌ لهُ مُلابِسَةٌ
كـ{قَالَ يَا آدَمُ! فَهَوِّ مَاثِلًا^(١)}
(أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ)
يُوهِمُ عَطْفَهَا عَلَى غَيْرِ وَرْدٍ
بِـ{أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَسْبِخٍ^(٢)}
شِبْهُ كَمَالِ الْإِتِّصَالِ إِذْ تَرِدُ
أُولَى فَمَنْزِلَتُهُ قَدْ نَزَلَتْ
جَوَابُ جُمْلَةٍ بِهَا قَدْ سُئِلَا
سُؤَالَهَا يَكْفِي كَمَا قَدْ ارْتَضَى^(٣)

٥٣. مَعَ أَنَّه بَيْنَهُمَا مُلابِسَةٌ
٥٤. ذَاتَ الْبَيَانِ لِحْفَا الْأُولَى اجْعَلَا
٥٥. (عُمَرُ) فِي قَوْلِ: (الَّذِي جَاءَ عُمَرُ)
٥٦. وَشِبْهُ الْإِنْفِطَاعِ أَنَّ الْعَطْفَ قَدْ
٥٧. ذَا الْفَضْلِ قَطْعاً سَمِّهِ وَيَضِحُ
٥٨. وَجَارَ الْاسْتِثْنَاءِ فِي ذَا وَيَرِدُ
٥٩. ثَانِيَةً جَوَابُ سُؤْلِ اقْتَضَتْ
٦٠. فَفَصِلَتْ عَنْهَا كَمَا قَدْ فُصِّلَا
٦١. وَالْحَقُّ أَنَّ كَوْنَ الْأُولَى تَقْتَضِي

[الفصل بالاستئناف]^(٤)

مَنْزِلٍ وَاقِعٍ حَقِيقاً حَصَلَا
أَنْ يَسْأَلَ، أَوْ يُجِبَّ أَلَا يَسْتَمِعُ^(٥)
وَجُمْلَةٌ ثَانِيَةً بِذَلِكَ سَمَّ
سَبَبِ حُكْمٍ مُطْلَقاً كَقَوْلِ مَنْ

٦٢. يُنَزَّلُ السُّؤَالَ عَمَّا عُقِلَا
٦٣. لِنُكْتَةٍ كَمِثْلِ إِغْنَا الْمُسْتَمِعُ
٦٤. وَذَلِكَ الْفَضْلُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ سَمَّ
٦٥. وَهُوَ ثَلَاثُ^(٦) أَضْرِبٍ إِذْ هُوَ عَنْ

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى﴾ [طه: ١٢٠].
وَحَقَّقَتْ هَمْزَةً (خفاء) لمناسبة الوزن، والفعل (اجعلا) أصله متصل بنون التوكيد (اجعلن)، ويُنْبِئُ عَلَى الْفَتْحِ،
فُحِّدَتْ النون، وبقيت اللام محرَّكةً بِالْفَتْحِ.

(٢) يشير إلى قول الشاعر -من الكامل- (العباسي: معاهد التنصيص، ٢٧٩/١):

وَتَطَّنُ سَلْمَى أَنْنِي أَبْغِي بِهَا * * * بَدَلًا أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمُ

(٣) (الأولى) همزتها همزة وصل لمناسبة الوزن.

(٤) في الأصل بدل هذا العنوان كتب المؤلف: (السكاكي)، ويقصد إيراد قول السكاكي كما أورده القزويني في "التلخيص"، انظر: جلال الدين القزويني: التلخيص في علوم البلاغة، تحقيق وشرح عبدالرحمن البرقوقى، دار الفكر العربي، ط٢، بيروت، (ص ١٨٦)، وينظر: أبو يعقوب السكاكي: مفتاح العلوم، تحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، (ص ٢٥٩).

(٥) قال في شرحه (اللوحة: ٢٠١ ط): "إغنا: بالفصر، للضرورة". ومثله وصل همزة (أو).

(٦) كذا.

٦٦. قال: (عَلِيلٌ سَهْرٌ) أَي: ما السَّبَبُ
 ٦٧. كَقَوْلِ رَبِّي: {إِنَّ النَّفْسَ} إِذْ
 ٦٨. مُقَدِّرٌ عَنِ كَوْنِهَا أَمَّارَةٌ
 ٦٩. لِذَلِكَ هَذَا الصَّرْبُ تَأَكِيداً طَلَبٌ
 ٧٠. كَقَوْلِهِ: {قَالَ سَلَامٌ} أَي: فما
 ٧١. تَقْدِيرُهُ: أَصَدَقُوا؟ وَمِنْهُ مَا
 ٧٢. لَهُ الْحَدِيثُ، نَحْوُ: (أَحْسَنْتُ إِلَى
 ٧٣. وَمِنْهُ مَا يُبَيِّنُ عَلَى صِفَةِ ذَا
 ٧٤. وَهُوَ أَبْلَغُ، وَقَدْ يُخَدَفُ مِنْ
 ٧٥. كَقَوْلِهِ جَلٌّ: {رِجَالٌ} قَدْ تَلَّى
- في عِلَّةِ بَيْك؟ وَعَنْ خَاصٍ سَبَبٌ^(١)
 هُوَ جَوَابٌ عَنِ سُؤَالٍ قَدْ نُبِذَ^(٢)
 بِالسُّوءِ مَعَ شَكِّ حَوِيٍّ إِظْهَارُهُ
 أَوْ عَنِ سِوَى هَذَيْنِ قَدْ جَاءَ الطَّلَبُ
 ذَا قَالَ؟ أَوْ كَـ (صَدَقُوا) مُنْتَظَمًا^(٣)
 يَأْتِيكَ مَعَ إِعَادَةِ لِمَا انْتَمَى
 أَحْمَدَ أَحْمَدَ حَقِيقٌ بِالْإِلَى
 نَحْوُ: (صَدِيقُكَ الْوَفِيُّ أَهْلٌ لِيذَا)^(٤)
 مُسْتَأْنَفِ الْجُمْلَةِ صَدْرٌ قَدْ زَكِنُ^(٥)
 بَعْدَ {يُسَبِّحُ} بِفَتْحٍ يَغْتَلِي^(٦)

(١) يشير إلى قول الشاعر -من الخفيف- (العباسي: معاهد التنصيص، ١/١٠٠):

قال لي: كيف أنت؟ قلت: عليلٌ *** سَهْرٌ دَائِمٌ وَحَزَنٌ طَوِيلٌ

وقال المؤلف في شرحه (اللوحة: ٢٠١ ظ): "خاص: بتخفيف الصاد، للوزن".

(٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا أَكْبَرُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَرَعَرَعٌ رَبِّي إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٣].

(٣) في البيت إشارتان، الأولى: إلى قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [الذاريات: ٢٥].

والثانية: إلى قول الشاعر -من الكامل- (العباسي: معاهد التنصيص، ١/٢٨١):

زَعَمَ الْعَوَاذِلُ أَنَّنِي فِي غَمْرَةٍ *** صَدَقُوا وَلَكِنْ غَمْرَتِي لَا تَنْجَلِي

(٤) (الوفي) بإسكان الباء لاستقامة الوزن.

(٥) قال في شرحه (اللوحة: ٢٠١ ظ): "زَكِنُ: أي عَلِمَ".

(٦) يقصد قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ﴾ [النور: ٣٦-٣٧]. وقراءة (يُسَبِّحُ)

بفتح الباء الموحدة هي قراءة ابن عامر وشعبة عن عاصم، يُنظر: شمس الدين أبو الخير محمد ابن محمد الدمشقي، ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، مصر، (٢/٣٣٢).

٧٦. وَمِنْهُ: (نَعَمْ رَجُلًا زَيْدٌ) عَلَى
 ٧٧. مَعَ قِيَامٍ قَائِمٍ مَقَامَهُ
 ٧٨. أَوْ لَا كَـ{نَعَمْ الْمَاهِدُونَ} أَي: هُمْ

[مَوَاضِعُ الْوَصْلِ]

٧٩. وَوَصَلُوهَا لِدَفْعِ إِبْهَامِ كَـ(لا
 ٨٠. وَلِلنَّوْطِ إِذَا مَا اتَّقَا
 ٨١. نَحْوُ: {يُخَادِعُونَ} مَعَ مَا بَعْدَهُ
 ٨٢. وَقَوْلُهُ: {كُلُوا} وَمَا بَعْدُ يَلِي
 ٨٣. تَقْدِيرُهُ: لَا تَعْبُدُوا، وَتُحْسِنُونَ
 ٨٤. وَجَامِعٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَهُمَا
 ٨٥. كَـ(هَذَا تَشْعُرُ وَتَكْتُبُ) كَذَا:
 ٨٦. وَ(زَيْدٌ شَاعِرٌ، وَعَمْرُو كَاتِبٌ)
- وَأَيْدَ اللَّهِ الْأَمِيرَ) مَثَلًا
 مَعْنَى بِجَامِعٍ وَفَاقًا مُطْلَقًا
 وَ{إِنَّ الْأَبْرَارَ} مَعَ اللَّذِّ بَعْدَهُ^(٣)
 وَنَحْوُ: {إِحْسَانًا} مَعَ الَّذِي وَلِي^(٤)
 أَي: أَحْسِنُوا أَوْ أَحْسِنُوا يُقَدِّرُونَ
 فِي مُسْنَدٍ لَهُ وَمُسْنَدَيْهِمَا
 (تُعْطِي وَتَمْنَحُ) مِثَالًا يُخْتَدَى
 (قَصِيرٌ أَطْوَلٌ) إِذَا يُنَاسِبُ

(١) يشير إلى قول مساور بن هند -من الوافر- (العباسي: معاهد التنصيص، ٢٨٢/١):

رَعَمْتُمْ أَنْ إِخْوَتِكُمْ قُرَيْشٌ *** لَهُمْ إِفٌّ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِافٌ

(٢) يقصد قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضُ فَرْشَتُهَا فَنَعَمَ الْمَاهِدُونَ﴾ [الذاريات: ٤٨].

(٣) في البيت إشارة إلى آيتين، الأولى: قوله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢].
 والثانية: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٣١﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ [الانفطار: ١٣-١٤]. وقال المؤلف في شرحه (اللوحة ٢٠٤ و): "اللذ: بإسكان الذال، لغة في الذي".

(٤) في البيت إشارة إلى آيتين، الأولى: قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأعراف: ٣١].
 والثانية: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ
 وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣].

٨٧. عُمَيْرُ زَيْدًا، لَا بَدُونَهَا وَلَا (شِعْرٌ طَوِيلٌ) مُطْلَقًا فَلْيُحْظَلَا^(١)

[أنواع الجامع بين الجملتين]^(٢)

٨٨. وَجَامِعٌ بَيْنَهُمَا عَقْلِيٌّ
٨٩. فَأَوَّلُ بِأَنْ يُرَى بَيْنَهُمَا
٩٠. أَوْ التَّمَاثُلُ لِأَنَّ الْعَقْلَ قَدْ
٩١. بِأَنْ يُجَرِّدَا عَنِ التَّشْخُصِ
٩٢. أَوْ التَّضَائِفُ كَمَا بَيْنَ الْعِلَلِ
٩٣. وَالْأَكْثَرِ الْأَقْلِ وَالْوَهْمِي إِذَا
٩٤. كَالصُّفْرَةِ الْبَيَاضِ إِذْ يُبْدِيهِمَا
٩٥. مِنْ أَجْلِ ذَا قَدْ حَسُنَ الْجَمْعُ لَدَى
٩٦. أَوْ التَّضَادُّ كَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ
٩٧. مَوْصُوفُهَا كَذَا وَشَبَّهَهُ كَمَا
٩٨. إِذْ قَدْ يُنْزَلُهُمَا بِمَنْزِلِ
٩٩. بِالضِّدِّ إِذْ كَانَ حُطُورًا أَقْرَبَا
- أَوْ الْحَيَالِي أَوْ الْوَهْمِي
الْأَتْحَادُ فِي تَصَوُّرَيْهِمَا
يَرْفَعُ عَنْ مِثْلَيْنِ تَعْدَادًا وَرَدَّ
فِي خَارِجٍ لَا مُطْلَقًا فَلْتَقَحَّصِ
وَبَيْنَ مَا هِيَ غَدَتْ لَهَا عَلَن
شِبْهُ تَمَاثُلٍ يُرَى بِذَا وَذَا
فِي مَعْرِضِ الْمِثْلَيْنِ وَهَمٌّ وَهَمَّا
(ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ) فِي شِعْرِ بَدَا^(٣)
لِيْمَانٍ وَالْكَفْرِ لِأَنَّهُ الْعِنَاذُ^(٤)
فِي الْأَوَّلِ الثَّانِي وَأَرْضٍ وَسَمًا^(٥)
تَضَائِفٍ لِيَا كَضِدِّ يَنْجَلِي
بِالْبَالِ مَعَ ضِدِّ لَهْ قَدْ قَرَّبَا

(١) قال في شرحه (اللوحة: ٢٠٥ و): "يُحْظَلُ، أَي: يُمْنَعُ".

(٢) في الأصل بدل هذا العنوان كتب المؤلف: (السكاكي)، ويقصد إيراد قول السكاكي كما أورده القزويني في "التلخيص" (ص ١٩٢). وينظر: السكاكي: مفتاح العلوم، (ص ٢٥٣).

(٣) يشير إلى قول محمد بن وهيب في مدح المعتصم -من البسيط- (العباسي: معاهد التنصيص، التنصيص، ٢١٥/١):

ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا *** شَمْسُ الصُّحَى وَأَبُو إِسْحَاقَ وَالْقَمَرُ

(٤) قال في شرحه (اللوحة: ٢٠٨ و): "الإيمان: بنقل كسرة الهمزة إلى اللام قبلها، وحذف همزة الوصل".

(٥) (الأول): بهمزة وصل، لاستقامة الوزن.

١٠٠. وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْجَامِعَ الْخَيَالِي
 ١٠١. وَاخْتَلَفْتُ أَسْبَابُهُ فَاخْتَلَفْتُ
 ١٠٢. تَرْتُباً أَوْ اتِّضاحاً قَدْ حَصَلَ
 ١٠٣. لِجَامِعٍ وَلِلْخَيَالِيِّ أَشَدُّ
 ١٠٤. وَحَسَنَ الْوَصْلَ تَنَاسُبٌ لَدَى
 ١٠٥. أَيْضاً لَدَى الْفِعْلَيْنِ فِي التَّضَارُعِ

تذنيب^(٢)

[الجمل الحالية]

١٠٦. الْأَصْلُ فِي الْحَالِ الَّتِي تَنْتَقِلُ
 ١٠٧. فِي كَوْنِهَا حُكْماً عَلَى ذِيهَا الْخَبْرُ
 ١٠٨. لَكِنَّهُ مُخَالَفٌ فِي الْجُمْلَةِ
 ١٠٩. أَيُّ بِالْإِفَادَةِ فَتَحْتَاجُ إِلَى
 ١١٠. وَالْمُضْمَرِ الْأَصْلُ لِأَنَّ الْمُفْرَدَةَ
 ١١١. فَإِنْ تَكُنْ قَدْ فَعَدَتْ ضَمِيرَ مَا
 ١١٢. وَمَا حَلَّتْ عَنْ مُضْمَرٍ لِمَا يَصِخُ
 ١١٣. حَالاً لَهُ إِلَّا الَّتِي قَدْ صُدِّرَتْ
 ١١٤. إِلَّا فَإِنَّ فِعْلِيَّةً وَصُدِّرَتْ
 ١١٥. كَقَوْلِهِ جَلَّ عَلا: {تَسْتَكْثِرُ}
- أَلَا تُرَى بِالْوَاوِ إِذْ تُمَاطِلُ
 وَالنَّعْتِ فِي وَصْفِيَّةٍ وَالْفَرْقِ قَرِ
 إِذْ هِيَ مِنْ حَيْثُ هِيَ اسْتَقَلَّتْ
 رَبِطِ بِوَاوٍ أَوْ ضَمِيرٍ حَصَلاً
 وَخَبَرًا نَعْتاً بِهِ مُنْفَرِدَةً
 هِيَ لَهُ، فَالْوَاوُ قَدْ تَحْتَمَا
 إِثْبَانُ حَالٍ مِنْهُ بِالْوَاوِ تَصِخُ
 بِمُنْتَبِهَاتٍ مُضَارِعٍ فَمُنْعَعَتٍ
 بِهِ، فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهِ امْتَنَعَتِ
 إِذْ ذَاتُ الْأَفْرَادِ بِهَا يُفْتَصَرُّ^(٣)

(١) قال في شرحه (اللوحة: ٢١٠ و): "المعاني: بتشديد الياء للنسب، أي صاحب علم المعاني".

(٢) قال في شرحه (اللوحة: ٢١٢ ظ): "هو جعل الشيء ذنابة، بالضم والكسر، أي: آخر الشيء".

شبهه به ذكر بحث (الجملة الحالية) وكونها بالواو تارة، وبدونها أخرى عقب بحث (الفصل والوصل)... فناسب ذكر ذلك في بابه كالذنابة لما قبله".

(٣) يقصد قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّوْا سَكَتًا﴾ [المدثر: ٦].

١١٦. عَلَى الضَّمِيرِ وَهِيَ قَدْ دَلَّتْ عَلَى
 ١١٧. مُقَارِنِ لِعَامِلٍ قَدْ جُعِلَتْ
 ١١٨. وَذَاتِ إِفْرَادٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ
 ١١٩. فَكَوْنُهُ إِلَى الْحُصُولِ قَدْ أَتَى
 ١٢٠. وَكَوْنُهُ عَلَى الْمُقَارِنَةِ دَلٌّ
 ١٢١. وَالْحَقُّ فِي التَّعْلِيلِ أَنَّهُ عَلَى
 ١٢٢. وَهُوَ مُقَدَّرٌ بِهِ وَأَمَّا
 ١٢٣. مِنْ قَوْلِهِ (أَرْهَنُهُمْ) فَالْمُبْتَدَأُ
 ١٢٤. وَقِيلَ: شَدَّ أَوَّلٌ، وَالثَّانِي
 ١٢٥. فَقَالَ: إِنَّ الْوَاوَ لِلْعَطْفِ وَقَدْ
 ١٢٦. حِكَايَةٌ لِلْحَالِ، أَيُّ: صَكَّكَتُ
 ١٢٧. وَإِنْ نُفِي يَجُوزُ الْأَمْرَانِ كَمَا
 ١٢٨. شَدَّ عَلَى الْقِرَاءَةِ الْمُنْسُوبَةِ
- حُصُولِ مَعْنَى قَدْ أَتَى مُنْتَقِلًا
 قِيدًا لَهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ قَدْ تَبَيَّنَتْ
 فِي الْحَالِ، وَالْجَمَلُ هِيَ الْفَرَعِيَّةُ^(١)
 لِكَوْنِهِ قَدْ جَاءَ فِعْلًا مُثْبِتًا
 لِكَوْنِهِ مُضَارِعًا قَدْ اخْتَمَلَ
 وَزْنَ اسْمِ فَاعِلٍ بِلَفْظِ عَقْلًا
 (أَصْلُكَ وَجْهَهُ) وَمَا جَا نَظْمًا^(٢)
 لَهُ الْمُضَارِعُ اجْعَلَنَّ مُسْنَدًا
 ضَرُورَةً، وَخَالَفَ الْجُرْجَانِي^(٣)
 عَدَلَ لِلْمُضَارِعِ الَّذِي وَرَدَ
 وَهَكَذَا نَجَوْتُ مَعَ رَهْنُتُ
 تُلِي: {وَلَا تَتَّبِعَانِ} عَادَ مَا^(٤)
 إِلَى ابْنِ ذَكْوَانَ النَّقِي الْأَعْجُوبَةُ^(٥)

(١) قال في شرحه (اللوحه: ٢١٦ و): "هي [الثانية]: بإسكان الياء". وذلك لاستقامة الوزن.

(٢) فيه إشارتان، الأولى: إشارة إلى ما جاء من قول بعض العرب (التلخيص: ص ٢٠٠): "قمت وأصلك وجهه". والثانية: إشارة إلى قول عبدالله بن همام السلولي - من المتقارب - (العباسي: معاهد التنصيص، ٢٨٥/١):

فَلَمَّا حَشِيْتُ أَظْفِيرَهُمْ *** نَجَوْتُ وَأَرْهَنُهُمْ مَالِكَا

(٣) هو عبدالقاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، صاحب كتابي "أسرار البلاغة"، و"دلائل الإعجاز". ويُنظر قوله المشار إليه في كتابه: دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني، ط ٣، جدّة، ١٩٩٢م، (ص ١٣٩).

(٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [يونس: ٨٩]. بتخفيف النون، وهي قراءة ابن ذكوان عن ابن عامر، يُنظر: ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، (٢/٢٨٦).

(٥) ابن ذكوان (ت: ٢٤٢هـ)، هو عبدالله بن أحمد المقرئ، أحد رواة قراءة ابن عامر الشامي. انظر ترجمته في: شمس الدين الذهبي: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م، (ص ١١٨).

١٢٩. {وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ} ائْتَلُ وَاجْعَلَا
 ١٣٠. بِأَنَّهُ تَقَارُنًا قَطْعًا جَلَا
 ١٣١. دُونَ الْحُصُولِ إِذْ أَتَى مَنْفِيًّا
 ١٣٢. لَفْظًا أَوْ الْمَعْنَى كَمَا فِي {حَصِرَتْ}
 ١٣٣. وَقَوْلُهُ جَلَّ: {وَلَمْ يَمَسَّنِي}
 ١٣٤. وَكَـ {وَلَمَّا يَأْتِكُمْ} فَإِنْ ثَبَّتْ
 ١٣٥. إِذْ هُوَ فِعْلٌ مُثَبَّتٌ وَمَا جَلَا
 ١٣٦. لِذَلِكَ أُوجِبُوا بِهِ (قَدْ) ظَاهِرَةٌ
 ١٣٧. وَفِيهِ بَحْثٌ قَدْ أَتَى مُجَابَا
 ١٣٨. وَمَا نُفِي لِكُونِهِ دَلٌّ عَلَى
 ١٣٩. فَأَوْلَى لَأَنَّ (لَمَّا) اسْتَعْرَقَا
 ١٤٠. مَعَ أَنَّ الْاسْتِمْرَارَ أَضْلُهُ فَدَلَّ
 ١٤١. فَخَالَفَ الْمُثَبَّتَ إِذْ فِعْلٌ وَضِعَ
 ١٤٢. تَحْقِيقُهُ أَنَّ امْتِدَادَ الْعَدَمِ
 ١٤٣. خِلَافَ الْاسْتِمْرَارِ لِلْوُجُودِ ثُمَّ
- جَوَازَ الْأَمْرَيْنِ بِهِ مُعَلَّلًا^(١)
 لِكُونِهِ مُضَارِعًا مُخْتَمَلًا
 كَذَا إِذَا الْفِعْلُ جَلَا الْمَضِيًّا
 وَفِي {وَقَدْ بَلَّغَنِي} الْوَاوُ ثَبَّتْ^(٢)
 وَمَا يَلِي {فَانْقَلَبُوا} فَاتَّجَنِّي^(٣)
 لِكُونِهِ جَلَا حُصُولَ مَا ثَبَّتْ^(٤)
 تَقَارُبًا إِذَا الْمَضِيُّ قَدْ جَلَا
 فِي اللَّفْظِ أَوْ فِي نِيَّةِ مُقَدَّرَةٍ
 عَنْهُ، هَدَانَا رَبُّنَا الصَّوَابَا
 تَقَارُنِ دُونَ حُصُولِ عُقْلَا
 وَالْعَيْرِ يَأْتِي لِانْتِفَاءِ سَبْقَا
 بِهِ عَلَيْهَا عِنْدَ إِطْلَاقِ حَصَلِ
 عَلَى حُدُوثِ وَمَعَ النَّفْيِ مُنْعِ
 لَمْ يَنْفَعِرْ لِسَبَبِ لَمْ يُعْدَمِ
 الثَّانِ لِلنَّفْيِ الَّذِي بِهِ عُلِمَ^(٥)

(١) يقصد قوله تعالى: ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ [المائدة: ٨٤].

(٢) في البيت إشارة إلى آيتين، الأولى: قوله تعالى: ﴿أَوْجَاءٌ وَكُرَّ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

والثانية: قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَّغَنِي الْكِبَرَ﴾ [آل عمران: ٤٠].

(٣) فيه إشارة إلى آيتين، الأولى: قوله تعالى: ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَلَمْ يَمَسَّنِي بِشَرٌّ﴾ [مريم: ٢٠].

والثانية: قوله تعالى: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ﴾ [آل عمران: ١٧٤].

(٤) فيه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة:

٢١٤].

(٥) قال المؤلف في شرحه (للوحه: ٢٢٠ و): "الثان: بحذف الياء تخفيفاً".

١٤٤. وَإِنْ أَتَيْتَكَ اسْمِيَّةٌ قَدْ اشْتَهَرَ
١٤٥. فِي الْمُنْتَبِتِ الْمَاضِي كَ (كَلَّمْتُ حَسَنَ
١٤٦. بِهَا عَلَى الْمَشْهُورِ إِذْ لَمْ تُظْهِرَا
١٤٧. أَيْضاً مِنْ اسْتِثْنَائِهَا فَلْتُحْسِنِ
١٤٨. جَلَّ: {وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} وَذَكَرَ
١٤٩. تَجِبُ إِنْ ضَمِيرُ ذِي الْحَالِ ابْتَدَى
١٥٠. أَوْ (مُسْرَعٌ) وَتَرْكُهَا إِذَا الْخَبَرُ
١٥١. نَحْوُ: (عَلَى كَتِفِهِ سَيْفٌ) وَمَا
١٥٢. وَيَحْسُنُ التَّرْكُ إِذَا مَا دَخَلَ
١٥٣. فِي قَوْلِهِ: (كَأَنَّمَا بَنِي) مَعَ
١٥٤. أَوْ بَعْدَ حَالٍ مُفْرَدٍ قَدْ وَقَعَتْ
١٥٥. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْصَلَ
١٥٦. ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ أَنْصَلَ
١٥٧. وَالْإِلَهَ وَصَاحِبَهُ وَمَنْ عَلَى
- جَوَازٍ تَرْكِهَا لِعَكْسِ مَا ظَهَرَ
- فُوهُ إِلَى فِيٍّ) وَرَجَّحَ مَا افْتَرَنَ
- نَفْيِ الثَّبُوتِ مَعَ ظُهُورِ مَا يُرَى
- زِيَادَةَ الرِّبْطِ كَقَوْلِ الْمُؤْمِنِ (١)
- الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَاهِرِ الَّذِي ابْتَكَرَ (٢)
- بِهِ كَ (جَاءَ وَهُوَ يُسْرِعُ يَدِي) (٣)
- سَبَقَ ظَرْفًا فَاشْيَاءً قَدْ اسْتَقَرَّ
- تَلَى (مَعَ الْبَازِي) بِشِعْرِ نُظْمًا (٤)
- حَرْفٌ عَلَى مُبْتَدَأٍ كَمَا انْجَلَا
- مَا قَدْ تَلَاةً فِي نِظَامٍ قَدْ وَقَعَ (٥)
- كَ (سَالِمًا بُرْدَاكَ تَبْجِيلًا) تَبَّتْ (٦)
- مِنْ نِعَمٍ جَلِيلَةٍ تَقْضَى
- عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى حَاوِي الْعُلَا
- سَنَنِهِمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ قَدْ تَلَا

(١) فيه إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢].

(٢) يُنظَر: الجرجاني، عبدالقاهر: دلائل الإعجاز، (ص ٢٠٢).

(٣) قال في شرحه (اللوحة ٢٢٠ ظ): "يدي: أي يعطي الدية".

(٤) إشارة إلى قول بشار بن برد -من الطويل- (العباسي: معاهد التنصيص، ٢٨٧/١):

إِذَا أَنْكَرْتَنِي بِلَدَةٍ أَوْ نَكَرْتَهَا *** خَرَجْتُ مَعَ الْبَازِي عَلَيَّ سَوَادٌ

(٥) إشارة إلى قول الفرزدق -من الطويل- (همام بن غالب التميمي، الفرزدق، ديوان الفرزدق، دار

دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م، ١/١٤٦):

فَقُلْتُ عَسَى أَنْ تُبْصِرَنِي كَأَنَّمَا *** بَنِي حَوَالِي الْأَسْوَدِ اللَّوَابِدُ

(٦) إشارة إلى قول ابن الرومي -من السريع- (العباسي: معاهد التنصيص، ٣٠٥/١):

وَاللَّهُ يُبْقِيكَ لَنَا سَالِمًا *** بُرْدَاكَ تَبْجِيلًا وَتَعْظِيمًا

شَيْخِ الشُّيُوخِ سَاعِدِنَا مَلَانِنَا
زِيَادَةَ الرَّفْعَةِ إِحْسَانًا وَمَنْ

١٥٨. وَالشُّكْرُ بَعْدَ ذَا إِلَى أَسْتَانِنَا
١٥٩. جَزَاهُ مَعَ أَشْيَاخِهِ رَبِّ الْمِنَنِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، نَسْأَلُهُ زِيَادَةَ هُدَاهُ.

قائمة المصادر والمراجع

المخطوطات:

١. الشّرقاويّ، عبد الله بن حجازي: التّحفة البهية في طبقات الشّافعية، مخطوط برقم (١١٥)، مكتبة الدولة، برلين.
٢. الملوّي، شهاب الدّين أحمد بن عبدالفتاح: إجازة الملوّي لعليّ البيروتيّ، مخطوط برقم (Vollers 729-06)، مكتبة جامعة لايبزيك، ألمانيا.
٣. الملوّي، شهاب الدّين أحمد بن عبدالفتاح: شرح نظم التّأخيص، مخطوط برقم (٤٠٦)، مكتبة مجمع اللغة العربية، دمشق.

المطبوعات:

٤. البغداديّ، إسماعيل: هدية العارفين في أسماء الكتب والمؤلفين، وكالة المعارف، إستانبول، ١٩٥١م.
٥. البحيريّ، أسامة: المنظومات البلاغية في التراث العربيّ، جامعة طنطا، ٢٠٠٤م.
٦. أبو تمام، حبيب بن أوس الطائيّ: ديوان أبي تمام، تحقيق: شاهين عطية، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٨٨٩م.
٧. الجبّرتيّ، عبدالرحمن بن حسن: عجائب الآثار في التراجم والأخبار، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
٨. الجرجانيّ، عبدالقاهر: دلائل الإعجاز، تحقيق: محمود محمّد شاكر، دار المدنيّ، جدّة، ط٣، ١٩٩٢م.
٩. ابن الجزريّ، شمس الدّين أبو الخير محمّد بن محمّد الدمشقيّ: النّشر في القراءات العشر، تحقيق: عليّ الضّباع، المطبعة التجاريّة الكبرى، مصر، (د. ط)، (د. ت).
١٠. الجوهريّ، إسماعيل بن حمّاد: الصّحاح، تحقيق: أحمد عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.

١١. الذّهبيّ، شمس الدّين: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٧م.
١٢. الزّبيديّ، مرتضى: المعجم المُختصّ، تحقيق: نظام يعقوبي ومحمّد العجمي، دار البشائر الإسلاميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.
١٣. الزّركليّ، خير الدين: الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.
١٤. السّكاكيّ، أبو يعقوب: مفتاح العلوم، تحقيق: نعيم زرزور، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
١٥. شاكر، محمود محمّد: رسالة في الطّريق إلى ثقافتنا، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ١٩٩٧م.
١٦. العباسيّ، عبدالرحيم: معاهد التّنصيب على شواهد التّلخيص، تحقيق: محمّد محيي الدّين عبدالحميد، دار عالم الكتب، بيروت، (د.ط)، (د.ت).
١٧. الفرزدق، همّام بن غالب التّميميّ: ديوان الفرزدق، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م.
١٨. القزوينيّ، جلال الدين: التّلخيص في علوم البلاغة، تحقيق، وشرح: عبدالرحمن البرقوقيّ، دار الفكر العربيّ، بيروت، ط٢، (د.ت).
١٩. الكتّانيّ، عبدالحّيّ: فهرس الفهارس، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.
٢٠. كحالة، عمر رضا: معجم المؤلّفين، مكتبة المثنى، بيروت، ١٩٥٧م.
٢١. المراديّ، محمّد خليل: سلك الدرر في أعيان القرن الثّاني عشر، دار ابن حزم، لبنان، ط٣، ١٩٨٨م.

الدّوريات:

٢٢. العميرات، سليمان: منظومة ابن الشّحنة في علوم البلاغة العربيّة (عرض، وتحليل، ونقد)، مجلة أنساق، مج ٣، ع ١-٢، دار نشر جامعة قطر، ٢٠١٩م.
٢٣. مجلة مجمع اللغة العربيّة، دمشق، المجلد ١٧، ١٩٤٢م.
٢٤. مزعاش، مراد: المنظومات البلاغيّة وسؤال القراءة، مجلة المدونة، جامعة البليدة، الجزائر، ع ١، ٢٠١٤م.

20. Khahaleh, Omar Rida: **Mu'jam al-Mu'alfeen**, al-Muthana Bookshop, Beirut, 1957 AD.
21. al-Maradi, Mohammad Khalil: **Salak al-Durar fi 'Ayun al-Qarn al-Thani 'Ashar**, Dar ibn Hazm, Lebanon, 3rd edition, 1988 AD.

Periodicals:

22. al-'Amirat, Sulaiman: **Manthoumet ibin al-Shihneh fi 'Uloum al-'Arabiyah (Preview, Analysis, and Criticism)**, Ansaq Jopurnal, 3, 1-2, Qatar University Publication House, 2019 AD.
23. **Majalet Majma' al-Lughah al-'Arabiyah**, Damascus, 17, 1942 AD.
24. Mez'aj, Murad: **al-Manthumat al-Balaghiah wa sou'al al-Qira'a**, al-Mudawanah Journal, Blida University, Algeria, 1, 2014 AD.

10. al-Johari, Ismael bin Hammad: **al-Sihah**, inspected by: Ahmad Attar, Dar al-'Elem Lilmalaieen, Beirut, 4th edition, 1987 AD.
11. al-Thahabi, Shams al-Dein: **Ma'rifat al-Qurra' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wal-'Isar**, Dar al-Kutub al-'Elmiah, Beirut, 1997 AD.
12. Al-Zubeidi, Murtada: **al-Mu'jam al-Mukhtas**, inspected by: Nitham Ya'qoubi and Mohammad al-'Ajami, Dar al-Basha'er al-Islamiah, Beirut, 1st edition, 2006 AD.
13. al-Zarkali, Kheir el-Dein: **al-A'lam**, Dar al-'Elem Lilmalaieen, Beirut, 15th edition, 2002 AD.
14. al-Sakaki, Abu Ya'coub: **Miftah al-'Uloum**, inspected by: Na'eim Zarzour, Dar al-Kutub al-'Elmiah, Beirut, 2nd Edition, 1987 AD.
15. Shaker, Mahmoud Mohammad: **Risalah fi al-Tariq ela Thaqafatina**, the General Egyptian Committee for Books, 1997 AD.
16. 'Abbasi, Abdul Rahim: **Ma'ahid al-Tanseis 'Ala Shawahid al-Talkheis**, inspected by: Mohammad Mehyie al-Dein Abdul Hameed, Dar 'Alam al-Kitab, Beirut, Ltd.
17. al-Firazdaq, Hammam bin Ghaleb al-Tamimi: **Diwan al-Firazdaq**, Dar Sader, Beirut, 1960 AD.
18. al-Qazwini, Jalal al-Dein: **al-Taklees fi 'Elm al-Balagha**, inspected and explained by: Abdul Rahman al-Barqouqi, **Dar al-Fiker al-Arabi**, Beirut, 2nd edition, Ltd.
19. al-Kittani, Abdul Hay, **Fehras al-Fahares**, inspected by: Ihsan Abbas, Dar al-Maghreb al-Islami, Beirut, 2nd edition, 1982 AD.

References

Manuscripts:

1. al-Sharqawi, Abdullah bin Hijazi: **al-Tuhfa al-Bahiah fi Tabaqat al-Shafi'iah**, manuscript number (115), al-Dawlah Bookshop, Berlin.
2. al-Malawi, Shihab al-Dein Ahmad bin Abdul Fattah: **Ijzat al-Malawi li 'Ali al-Beiruti**, manuscript number (06-729 Vollers), Leipzig University Bookshop, Germany.
3. al-Malawi, Shihab al-Dein Ahmad bin Abdul Fattah: **Sharh Nuthum al-Talkheis**, manuscript number (406), Arabic Language Forum bookshop, Damascus.

Publications:

4. al-Baghdadi, Ismael: **Hadiet al-'Arefeen fi Asma' al-Kutub wal Mu'alfeen**, al-Ma'aref Agency, Istanbul, 1951 AD.
5. al-Buhairi, Usama: **al-Manthumat al-Balagheiah fi al-Turath al-'Arabi**, Tanta University, 2004 AD.
6. Abu Tammam, Habib bin Aws al-Ta'i: **Diwan Abi Tammam**, inspected by: Shaheen Atieh, al-Adabiah Publication, Beirut, 1889 AD.
7. al-Jabarti, Abdul Rahman bin Hasan: **'Ajaieb al-Athar fi al-Tarajim wal Akhbar: Dar al-Jeel**, Beirut, 2nd edition, 1987 AD.
8. al-Jarjani, Abdul Qaher: **Dala'el el-I'jaz**, inspected by: Mahmoud Mohammad Shakir, Dar al-Madani, Jedda, 3rd edition, 1992 AD.
9. Ibn al-Jazari, Shams el-Dein Abu al-Kheir Mohammad bin Mohammad al-Dimashqi: **al-Nasher fi al-Qira'at al-'Ashr**, inspected by: Ali al-Dabba', the Grand Commercial Publication House, Egypt, Ltd.

مجلة مجمع اللغة العربية الأردني
مجلة متخصصة محكمة

شروط النشر:

١. تعنى المجلة بالبحوث التي تعالج قضايا اللغة العربية وآدابها.
٢. يكون البحث المقدم للمجلة مستوفياً شروط البحث العلمي من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
٣. يشترط في البحث أن يكون خاصاً بمجلة المجمع، وأن لا يكون قد نشر أو قدم لأي جهة أخرى لغايات النشر، ويقدم الباحث تعهداً خطياً بذلك، ولا مانع من أن يكون البحث جزءاً من رسالة علمية غير منشورة.
٤. أن تتسم البحوث النقدية بأسلوب النقد العلمي الموضوعي.
٥. يصبح البحث بعد قبوله للنشر حقاً لمجلة المجمع، ولا يجوز النقل عنه إلا بالإشارة إلى مجلة المجمع.
٦. لا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشر ما نشر في المجلة أو ملخص عنه في أي كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد مرور ستة أشهر على تاريخ نشره في المجلة، وأن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٧. يرسل الباحث نسخة إلكترونية من بحثه باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS-Word) بحجم خط (١٤) للمتن و (١٢) للهوامش على وجه واحد من الورقة حجم (A 4).
٨. لا تزيد صفحات البحث على خمس وعشرين صفحة، بواقع (٢٥٠) متئين وخمسين كلمة للصفحة الواحدة، أو من ٦٠٠٠-٨٠٠٠ كلمة للبحث.

٩. يجب أن يشتمل البحث على ملخص باللغة العربية في حدود (١٠٠-١٥٠) كلمة، مترجماً إلى اللغة الإنجليزية بما فيه العنوان، وعلى الكلمات الدالة مترجمة وعددها من ثلاث إلى خمس.
١٠. إذا كان البحث جزءاً من رسالة علمية غير منشورة، فيجب أن يوضح الباحث أسماء كل من المشرف وأعضاء لجنة المناقشة، وتاريخها.
١١. يتولى تحكيم البحث محكمان أو أكثر حسب ما تراه هيئة التحرير، ويلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراء التحكيم في حال سحبه بحثه أو الرغبة في عدم متابعة إجراءات التحكيم وفق ما يقدره رئيس التحرير.
١٢. يكون قرار هيئة التحرير بإجازة نشر البحث أو الاعتذار عن عدم نشره نهائياً، وتحتفظ هيئة التحرير بحق عدم إبداء الأسباب، ويجوز في حال الاعتذار أن يزود الباحث بالملاحظات والمقترحات التي يمكن أن يفيد منها في إعادة النظر ببحثه.
١٣. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي يطلبها المحكمون إذا كان قرار هيئة التحرير بإجازة نشر البحث مشروطاً بذلك.
١٤. البحوث غير المجازة لا ترد لأصحابها.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر عن هيئة التحرير أو المجمع.
١٦. يخضع ترتيب البحوث عند النشر في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.
١٧. يجب أن يشتمل البحث على قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية أو مرومنةً إليها حسب النظام العالمي المعتمد للرومنة.
١٨. يكون التوثيق من الكتاب الأصلي، خصوصاً إذا كان مترجماً، على النحو الآتي:

أ. المصادر:

يوثق المصدر عند ذكره لأول مرة على النحو الآتي:

- يذكر اسم المؤلف كاملاً، وتاريخ وفاته بالهجري والميلادي بين قوسين، إن كان متوفى، واسم المصدر كاملاً بالحرف الغامق، إذا كان عربياً، وبحروف مائلة إن كان بلغة أجنبية، وعدد الأجزاء أو المجلدات وأقسامها، واسم المحقق، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الطبعة، وسنة النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات.

مثال:

أبو عثمان سعيد بن محمد السرقسطي (ت ٤٠٠هـ، ١٠١٠م)، كتاب الأفعال، ٣ ج، تحقيق: د.حسن محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٥م، ج ١، ص ١٨٥.

ب- المراجع:

يذكر اسم المؤلف كاملاً، وتاريخ وفاته بالهجري والميلادي، إن كان متوفى، ثم اسم المرجع كاملاً بالحرف الغامق إن كان عربياً وبحروف مائلة إن كان بلغة أجنبية، وعدد الأجزاء أو المجلدات وأقسامها، إن وجدت، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الطبعة، وسنة النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات.

مثال:

حسن سعيد الكرمي (ت ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م)، الهادي إلى لغة العرب، ٤ ج، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩١م، ج ١، ص ٢٣٩.

ج- محاضرات المؤتمرات:

يذكر اسم المحاضر كاملاً، وعنوان بحثه أو مقالته بالحرف الغامق بين علامتي اقتباس، هكذا " " ويذكر عنوان الكتاب كاملاً، واسم المحرر أو المحررين ويضاف إليه/إليهما كلمة "رفاقه/رفاقهما" إن كانوا أكثر من اثنين على أن تذكر أسماءهم جميعاً في قائمة المراجع، واسم دار النشر، ومكان النشر، وسنة النشر، ورقم الصفحة أو الصفحات.

مثال:

شكران خربوطلي، "أوقاف دمشق وأثرها على الحركة العلمية فيها في العصر الأموي"، المؤتمر الدولي السابع لتاريخ بلاد الشام: الأوقاف في بلاد الشام، تحرير الدكتور محمد عدنان البخيت، مطبعة الجامعة الأردنية، منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، عمان، ٢٠٠٩م، ص ١٣-٢٧.

د- المجالات:

يذكر اسم صاحب البحث أو المقالة كاملاً، وعنوان بحثه أو مقالته بالحرف الغامق بين علامتي تنصيص هكذا " " ويذكر اسم المجلة بالحرف الغامق للمجلات العربية، وبحروف مائلة للمجلات الأجنبية، ورقم المجلد والعدد، ورقم الصفحة أو الصفحات.

مثال:

حسن حمزة، "الوضع والاشتقاق والدلالة"، مجلة المعجمية، تونس، ٢٠٠٢م، العدد ١٨، ص ٨١-٩٨.

١٩. يراعى عند الإشارة إلى الصفحة أو الصفحات المقتبس منها في الحواشي، ما يأتي:

- يوضع الرمز (ص) للدلالة على الصفحة أو الصفحات المقتبس منها إذا كان المصدر أو المرجع عربياً والحرف (p) للصفحة الواحدة، و(pp) لأكثر من صفحة إذا كان المصدر أو المرجع أجنبياً.
- يذكر اسم السورة ورقم الآية أو الآيات في متن البحث، ويرسمها القرآني.
- يذكر الحديث النبوي الشريف ومطانه ومصادر تخريجه من كتب الحديث النبوي الأصول، ويوثق كل مصدر منها توثيقاً كاملاً.
- عند ورود بيت أو أبيات من الشعر، يذكر اسم الشاعر والبحر ومصادر تخريجه.

- يذكر اسم المؤلف كاملاً عند الاستشهاد بمخطوط، ويذكر عنوان المخطوط كاملاً، ومكان وجوده، وتاريخ النسخة، وعدد أوراقها، ورقم الورقة.
- ٢٠. تكتب أسماء الأعلام الأجنبية في متن البحث بحروف عربية (ولاتينية بين قوسين) على أن يذكر الاسم كاملاً عند وروده لأول مرة.
- ٢١. تكتب أسماء أعلام التراث العربي الإسلامي في متن البحث كاملة مع ذكر تاريخ الوفاة بالهجري والميلادي بين قوسين للأعلام، وتعرف المواقع في ضوء المراجع الحديثة.
- ٢٢. توضع أرقام التوثيق بين قوسين، وتكون متسلسلة من أول البحث إلى آخره.
- ٢٣. يقدم كل صاحب بحث قبل النشر سيرته الذاتية في حدود (٥٠) خمسين كلمة تقريباً، تتضمن أعلى مؤهل علمي، والجامعة التي تخرج فيها، ومكان عمله، ومركزه الوظيفي واهتماماته العلمية، وعنوان بريده الإلكتروني.
- ٢٤. يقدم إلى صاحب البحث نسخة من العدد المنشور فيه بحثه و(٢٥) مستلة من بحثه.

ترسل البحوث والمراسلات إلى المجلة على العنوان الآتي:

رئيس هيئة تحرير مجلة مجمع اللغة العربية الأردني

ص.ب (١٣٢٦٨) عمان (١١٩٤٢) الأردن

هاتف ٠٠٩٦٢٦٥٣٤٣٥٠٠

ناسوخ (فاكس) ٠٠٩٦٢٦٥٣٥٣٨٩٧

البريد الإلكتروني: almajmajournal@ju.edu.jo